

- نسخة مكررة من التصريحات.. محافظ القنيطرة يؤكد للأهالي أحقية مطالبهم..!
- بعد غلاء الأسمدة.. "سماد الدود" هل يكون الحل الأمل.. أم سيضاف لأحلام الرز الهوائي والمته؟
- ما بعد الإفلاس.. تحذيرات من تضخم إضافي في سورية.. ومن ارتفاع معدل البطالة في لبنان!
- الحكومة اللبنانية تنفي إفلاس الدولة وتواصل مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي

إقبال كبير على التسوية في مركزي حيان وتل عرن في ريف حلب

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

مع انتهاء عملية التسوية اليوم في بلدة بدا ومحيطها شهد المركز انضمام المئات من المشمولين المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين وسط فرحة كبيرة وجمع كبير للأهالي ووجهاء المنطقة.

رئيس المجلس البلدة محمد بركات ذكر للبعث أن مركز التسوية في البلدة فتح ليوم واحد وشهد إقبالاً كبيراً من المشمولين بالتسوية حيث وصل عدد الذين سوا أوضاعهم ٢٠٠ شخصاً مؤكداً أن التسوية لأبناء فرصة حقيقية لهم للعودة إلى حضن الدولة التي أعطتهم هذا المجال للاندماج مع مجتمعهم والعودة إلى أرضهم وجامعتهم وبناء مستقبلهم.

من جهته، عضو اللجنة الأمنية العميد حكمت الرفاعي ذكر أن هذه المكرمة من قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد هي تجسيداً لمفهوم الوحدة الوطنية والمصالحة والمساحة لإتاحة الفرص أمام الجميع لعودتهم إلى وطنهم والمساهمة في العمل والبناء والإنتاج والدفاع عن وطنهم منوهاً إلى أن الدولة

مستمرة وتبذل قصارى جهدها لإتمام التسويات في كافة المناطق مشيراً إلى أن عملية التسوية ستنتقل إلى مناطق أخرى في المحافظة وإقبال الشباب الراغبين بالتسوية وتسليم أسلحتهم خير دليل على الوعي الكبير لديهم ورغبتهم الشديدة للعودة إلى كنف الدولة والانضمام لمؤسسة الجيش العربي السوري للدفاع عن أرض الوطن. وفي مركزي حيان بريف حلب الشمالي الغربي وتل عرن بالريف الجنوبي الشرقي، تواصلت عمليات تسوية أوضاع المطلوبين من المدنيين والعسكريين وسط إقبال كبير من الراغبين بالانضمام إليها.

وبين عضو المكتب التنفيذي بمجلس محافظة حلب الدكتور كميث الشيخ أن مركز حيان يشهد إقبالاً كبيراً ممن يريدون تسوية أوضاعهم نظراً لموقعه الجغرافي الهام الذي يربط مناطق اعزاز وعفرين وسمعان في الريف الشمالي، لافتاً إلى أن المحافظة اتخذت بالتعاون مع الجهات المختصة ومجالس الوحدات الإدارية كل الإجراءات الكفيلة بتيسير عملية التسوية من خلال تأمين كل الوثائق المطلوبة للقادمين من مختلف المناطق عبر مركز خدمة المواطن المتنقل.

وأشار الشيخ إلى استمرار العمل مع أهالي البلديات ووجهاء وشيوخ العشائر لحث المواطنين على التواصل مع أبنائهم للالتحاق بقطار التسويات الذي يسير بخطا



متسارعة، مبنية على الثقة التراكمية التي تم إنجازها خلال عمل المراكز السابقة. وأعلن الشيخ أنه تمت تسوية أوضاع أكثر من ٧٥٠٠ مطلوب مع استمرار العمل لفتح المزيد من المراكز بريف حلب والمدينة حيثما تقتضي الحالة.

بدوره، تحدث رئيس مجلس بلدة حيان حامد البيج عن التسهيلات التي تقدمها الوحدة الإدارية في البلدة من خلال تأمين المواصلات للراغبين بإجراء التسوية، منوها بالإقبال الكبير الذي يشهده المركز يومياً.

ودعا عبد الرحمن كرزون من وجهاء المنطقة جميع الأهالي والمطلوبين الراغبين بإجراء عملية التسوية إلى المبادرة ومراجعة المركز وتسوية أوضاعهم.

من جهته نوه الشيخ عبد العزيز طعمة من وجهاء قبيلة البوشعبان بريف حلب الجنوبي بالثأر العميق والطيب الذي تركه مرسوم العفو الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد في نفوس الأهالي بغية عودة أبنائهم.

وعبر عدد ممن سوا أوضاعهم عن شكرهم للجهات المعنية واللجان المختصة لسرعة إنجاز معاملاتهم وتأمين أوراقهم الثبوتية وتنظيم عملية التسوية مؤكداً عزمهم العودة إلى حقولهم وقراهم ومواصلة العمل والإنتاج والمساهمة في إعادة إعمار سورية.

أبعد من الإقرار بتدمير "الرقعة"

لأسباب معتادة ومعروفة سلفاً لم يخرج تقرير مؤسسة "رانند" حول تدمير الرقعة على يد المحتل الأمريكي عام ٢٠١٧ عن المتوقع، فالتقرير كتب، أولاً، بناء على طلب وزارة الدفاع الأمريكية، ثم إن "الطلب" لم يحصل، ثانياً، إلا بعد انكشاف الجريمة على العلن وبدء تناولها إعلامياً حتى في الداخل الأمريكي، فيما "مؤسسة راند"، ثالثاً، هي إحدى أهم الأذرع الناعمة للمشروع الإمبراطوري الأمريكي الأكبر، وكلها مقدمات لا يمكن أن تنتج إلا ما خبرناه وعرفناه من كيفية اللعب على الوقائع لعدم دفع ثمن الجريمة.

وللحقيقة فإن التقرير يحفل بكل ألعاب "العم سام" المعروفة، فهو يبدأ بـ"رسانة" منهجية وبحيثية يقدم فيها أرقاماً صادمة حول تدمير المدينة بحجة مواجهة "داعش" ليصل إلى ما يبتغيه من خلاصات لا تتفق أبداً مع المقدمات المعروضة.

فهو، بداية، يعترف أن المدينة "تعرضت لأضرار هيكليّة" من أي مدينة سورية فقد كان هناك بعد انتهاء العملية "من ٦٠ إلى ٨٠٪ من المدينة غير صالحة للسكن، حيث تم، بحسب الأمم المتحدة، تدمير أو إلحاق أضرار بأحد عشر ألف مبنى بين شباط وتشرين الأول ٢٠١٧، بما في ذلك ٨ مستشفيات و٢٩ مسجداً وأكثر من ٤٠ مدرسة وخمس جامعات بالإضافة إلى نظام الري في المدينة"، فيما سقط عدد "يتراوح بين (٧٤٤ و١٦٠٠) قتيل بحسب إحصائيات التحالف ومنظمة العفو الدولية وموقع إيروورز المتخصص"، لكنه، وبعد كل هذه الحقائق والوقائع المروعة، يصل، هذا التقرير، إلى خلاصتين نهائيتين لا يمكن لأي مراقب حيادي تفهيمها.

ففيما قالت الخلاصة الأولى إن "الجيش الأمريكي الذي نفذ ٩٥٪ من الضربات الجوية وشن ما نسبته ١٠٠٪ من نيران المدفعية خلال معركة الرقعة"، كان بإمكانه التقليل من هذا التدمير، قالت الثانية أن هذا الجيش "لم يرتكب أي جرائم حرب خلال تلك المعركة"، وتلك مفارقة -وخلاصة- أوروبية بامتياز- لا تليق إلا بمركز تفكير غربي "محترم!!" مثل "راند" وببلا "ديمقراطي" كبير!! مثل أمريكا، بلد تسمى فيه الوزارة التي أشرفت على ما ينوف عن مائة وخمسين اعتداء عسكري علني وأكثر منها بكثير من العمليات السرية لإسقاط أنظمة منتخبة شعبياً على امتداد رقعة العالم باسم "وزارة الدفاع!!"، وتطلق على ضحايا هذه الجرائم، والذين يقدر عددهم بالملايين من البشر، صفة "أضرار جانبية!!".

بهذا المعنى يبدو "الاعتراف" أمراً مخاتلاً وفاجراً، وحتى متباهياً بالجريمة، خاصة أن ما تبعه فوراً كان تبرئة للمجرم مما ارتكب يده، باعتبار أن ما حصل خطأً كان يمكن تفاديه وليس جريمة حرب ارتكبت بدم بارد، بما يشي بأن للاعتراف وظيفة، أو وظائف، أخرى منها سدّ الطريق على الجهات الأخرى لتناول الجريمة وتفنيدها، فقد اعترف الفاعل، وإن مواربة، بفعله وهذا كاف، لكن لهذا "الاعتراف" وظيفة أخرى أهم وهي أن يقوم، في السياق الذرائعي الأمريكي، بدور "فعل تطهيري ذاتي تجعل من صاحبه نظيفاً بريئاً وكأنه "ولد من جديد" على "جبلته" الأولى، وذلك أمر معروف في امبراطورية قامت على الجريمة المستمرة.

المهم أن "الاعتراف" حصل، وإن كان ناقصاً ومتأخراً ومنافقاً أيضاً، وتلك نقطة هامة يجب التمسك بها للبناء عليها لاحقاً في ترسيخ حق الضحايا، والحكومة السورية طبعاً، بالمطالبة بتطبيق القانون الدولي على المجرم، وهذا أمر ليس مستحيلاً فعلى الرغم من واقع "المجتمع الدولي" الحالي الظالم والفاجر إلا أن يوم الحساب ليس بعيداً..

أحمد حسن

أكثر من 30 جريحاً يشاركون في سوق رمضان الخير (سورية بتجمعنا)



المواصفات وبأعلى جودة. يشار إلى أن مهرجان (سورية بتجمعنا) افتتح أمس في مدينة المعارض القديمة بدمشق ويشترك فيه ٢٥٠ شركة صناعية وتجارية وتنظمه محافظة دمشق بالتعاون مع غرف الصناعة والتجارة في دمشق وريفها ويستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

يشارك أكثر من ٣٠ جريحاً من مختلف المحافظات ضمن فعاليات مهرجان سوق رمضان الخير سورية بتجمعنا إلى جانب مجموعة من الفعاليات الاقتصادية والصناعية في مدينة المعارض القديمة بدمشق.

وأوضح مشروع جريح الوطن في منشور على صفحته الرسمية على الفيس بوك أن الهدف من المشاركة عرض وتوفير منتجات عالية الجودة وبسعر التكلفة خلال شهر رمضان إضافة إلى تعزيز مشاركة الجرحى في مجتمعاتهم العاملة والمنتجة وفتح قنوات تسويق جديدة لإيصال منتجاتهم إلى أكبر عدد من الزبائن.

ويشارك الجرحى بحرفهم ومنتجاتهم المتنوعة من مواد غذائية وأجبان وألبان وعصائر وتحف شرقية وخشبيات وجلديات وألبسة وحلويات وغيرها من المنتجات المصنوعة يدوياً ضمن مشاريع الجرحى الإنتاجية المستقلة بأفضل

روسيا مصرة على انعقاد مجلس الأمن لمناقشة مجزرة "بوتشا"

إشارات استفهام كبيرة حول رفض بريطانيا، وهي رئيسة مجلس الأمن حالياً، انعقاد جلسة للمجلس لمناقشة المزاعم الأوكرانية حول ما حدث في مدينة بوتشا الأوكرانية، الأمر الذي دفع روسيا إلى الإصرار على عقد جلسة طارئة للمجلس يبدو أن لندن مكلفة غريباً برفض انعقادها، وذلك بعد بروز مجموعة من الأدلة تؤكد أن ما حدث في هذه المدينة لا يختلف كثيراً عن الاستفزازات والفبركات الغربية في أماكن أخرى من العالم وخاصة في سورية. وفي التفاصيل، صرحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن روسيا سوف تعاود تقديم طلب لانعقاد مجلس الأمن الدولي بشأن ما جرى في بوتشا الأوكرانية، بعد رفض البريطانيين لانعقاد.

التفاصيل.. ص ٨

مباحثات سورية بيلاروسية لتطوير التعاون السياحي والرياضي

محافظ الحسكة يبحث مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي جملة من الصعوبات

محافظة الحسكة يبحث مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي جملة من الصعوبات

الشرب القادمة من أبار علوك بريف رأس العين المحتلة أكثر من ثلاثين مرة وبين المحافظ ل مارتن والوفد المرافق له بأن مياه علوك هي المصدر الوحيد لإرواء مدينة الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها ودعا المحافظ بضرورة العمل على إعادة المشافي الحكومية كالمشفى الوطني " مشفى العزيزية " ومشفى الأطفال بالحسكة للجهات الحكومية وأيضاً ضرورة التدخل لإعادة كليات جامعة الفرات إلى سلطة الدولة كون العملية التدريسية متوقفة نتيجة قيام المحتل الأمريكي بتدمير أجزاء كبيرة من كليتي الاقتصاد والهندسة المدنية وتدمير كامل للمعهد التقني جنوب المدينة والاستيلاء المعتمد على كلية الهندسة الزراعية شمال غرب مدينة الحسكة من جهته، بين مارتن رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنه وعلى الرغم من الحروب والوضع الدولي الحالي إلا أن الدعم لكافة المحافظات السورية وخاصة الحسكة سيستمر فهي تحتاج لمزيد من الدعم والاهتمام المحافظة لاقتنا إلى أن جميع الطلبات التي طرحت سيتم دراستها مع الشركاء والعمل على تلبيتها .

الحسكة — اسماعيل مطر
أكد اللواء غسان حليم خليل محافظ الحسكة خلال لقائه كريستوفر مارتن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية والوفد المرافق الى جملة الخدمات التي تقدم لأهالي المحافظة والتي تتعلق بخدمات المياه والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل بما يعكس إيجاباً على معيشة المواطنين ..
وأشار المحافظ إلى الصعوبات التي تعترض سير بعض الجوانب الخدمية الناتجة عن وجود المحتلين الأمريكي والتركي والعصابات المليشيات التي تنضوي تحت إمرتها إضافة إلى قيامها بسرقة خيرات هذه المحافظة من نفط وغاز وقمح وغيرها، وأكد المحافظ على ضرورة تعزيز التعاون بين المحافظة واللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يخص دعم قطاع المياه وضرورة الضغط على المحتل التركي للسماح لورشات مؤسسة المياه بالدخول إلى محطة علوك لإجراء الصيانات اللازمة لها، والعمل على تحييد المياه عن كل النزاعات الدائرة في المنطقة سيما وأن المحتل التركي ومرزقته قام العام الماضي بقطع مياه



مباحثات سورية بيلاروسية لتطوير التعاون السياحي والرياضي

بحث وزير الرياضة والسياحة البيلاروسي سيرغي كافلتشوك مع السفير السوري في بيلاروس محمد العمراني علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة السياحي والرياضي وسبل تعزيز هذا التعاون.
ونقل السفير العمراني خلال اللقاء اليوم مقترحات وزارة السياحة لتطوير التعاون السياحي بالاستفادة من الإمكانيات السياحية لدى البلدين مشيراً إلى رغبة سورية بزيادة حركة القوم السياحي من بيلاروس إلى سورية بما في ذلك عن طريق إقامة فعاليات سياحية مشتركة بين البلدين.
من جانبه أعرب الوزير كافلتشوك عن استعداد الجانب البيلاروسي لزيادة التعاون مع الجانب السوري عن طريق تنظيم سلسلة فعاليات مشتركة في مجالي الرياضة والسياحة ولا سيما بعد عودة الحياة إلى طبيعتها في سورية مؤكداً أن وزارته جاهزة لمناقشة مقترحات وزارة السياحة السورية تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ.

بما في ذلك عن طريق إقامة فعاليات سياحية مشتركة بين البلدين.
من جانبه أعرب الوزير كافلتشوك عن استعداد الجانب البيلاروسي لزيادة التعاون مع الجانب السوري عن طريق تنظيم سلسلة فعاليات مشتركة في مجالي الرياضة والسياحة ولا سيما بعد عودة الحياة إلى طبيعتها في سورية مؤكداً أن وزارته جاهزة لمناقشة مقترحات وزارة السياحة السورية تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ.



طلبة سورية في كوبا يودعون السفير ميا بحفل تكريمي

وطنهم في حربه ضد الإرهاب معربين عن ثقتهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد وبأبطال الجيش العربي السوري وبخروج سورية منتصرة في الحرب العدوانية التي تتعرض لها.
بدوره أكد السفير ميا ضرورة أن يكون أبناء الجالية والطلبة خير رسل لسورية في الخارج وأن يولي الطلبة كل الاهتمام لتحصيلهم العلمي واكتساب المهارات والمعارف تمهيداً لوضعها في خدمة وطنهم.

كرم الطلبة السوريون الدارسون في كوبا وأبناء الجالية السورية فيها سفير سورية لدى هافانا الدكتور ادريس ميا تقديراً للجهود التي بذلها خلال سنوات عمله في هذا البلد. وفي حفل وداع للدكتور ميا بمناسبة انتهاء مهامه أعرب الطلبة والجالية عن فائق تقديرهم للجهود التي بذلها في سبيل تطوير العلاقات مع كوبا وعلى ما قدمه لهم من رعاية واهتمام.
وجدد الطلبة والجالية في كلمتهم وقوفهم إلى جانب



مركز "أنا وطفلي" لذوي الإعاقة يؤهل الأطفال لنقلهم إلى مرحلة الدمج مع أقرانهم



يقدم مركز "أنا وطفلي" لذوي الإعاقة التابع لمديرية صحة طرطوس في مدينة الشيخ بدر خدماته المجانية في تأهيل وتدريب الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة بغية الوصول بهم إلى مرحلة الدمج مع أقرانهم في المجتمع وليكونوا أعضاء فاعلين فيه.
وبينت مديرة المركز رجاء الراعي أن المركز يستقبل إعاقات مختلفة منها إعاقات بسيطة ومتوسطة من عمر اليوم وحتى الـ ٩ سنوات وفق البرامج المتبعة فيه وهي برنامج البورتج وتأهيل النطق واللغة والتطبيق السلوكي للأطفال واضطراب التوحد وتعديل السلوك والعلاج الفيزيائي.
ولفتت الراعي إلى مشاركة المركز بعدة فعاليات وأنشطة متنوعة بهدف الدمج وكان لحماس الأهالي وتعاونهم الحافز والتشجيع لتقديم كل جديد بالتنسيق مع مديرية التربية والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية.
وأكدت مديرة المركز أن عدد الأطفال في المركز نحو ٧٠ طفلاً يتم شهرياً تخريج طفل أو اثنين منهم بعد إكمال التأهيل وهناك متابعة مستمرة للأطفال المخرجين حتى نهاية الصف الأول.
وأشارت الراعي إلى أن الكوادر في المركز يتم تأهيلها وفق شروط معينة تناسب العمل والمجهود الكبير مع ذوي الإعاقة بإشراف مديرية الصحة ومن قبل اختصاصيين معتمدين للتدريب.

يقدم مركز "أنا وطفلي" لذوي الإعاقة التابع لمديرية صحة طرطوس في مدينة الشيخ بدر خدماته المجانية في تأهيل وتدريب الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة بغية الوصول بهم إلى مرحلة الدمج مع أقرانهم في المجتمع وليكونوا أعضاء فاعلين فيه.
وبينت مديرة المركز رجاء الراعي أن المركز يستقبل إعاقات مختلفة منها إعاقات بسيطة ومتوسطة من عمر اليوم وحتى الـ ٩ سنوات وفق البرامج المتبعة فيه وهي برنامج البورتج وتأهيل النطق واللغة والتطبيق السلوكي للأطفال واضطراب التوحد وتعديل السلوك والعلاج الفيزيائي.
ولفتت الراعي إلى مشاركة المركز بعدة فعاليات وأنشطة متنوعة بهدف الدمج وكان لحماس الأهالي وتعاونهم الحافز والتشجيع لتقديم كل جديد بالتنسيق مع مديرية التربية والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية.
وأكدت مديرة المركز أن عدد الأطفال في المركز نحو ٧٠ طفلاً يتم شهرياً تخريج طفل أو اثنين منهم بعد إكمال التأهيل وهناك متابعة مستمرة للأطفال المخرجين حتى نهاية الصف الأول.
وأشارت الراعي إلى أن الكوادر في المركز يتم تأهيلها وفق شروط معينة تناسب العمل والمجهود الكبير مع ذوي الإعاقة بإشراف مديرية الصحة ومن قبل اختصاصيين معتمدين للتدريب.

ضاحية يوسف العظمة نهوض ملحوظ بالواقع الخدمي



من وزارة الإدارة المحلية من أجل إضاءتها خلال ساعات التقنين الكهربائي.

وعن المخطط التنظيمي الجديد لفت رئيس المجلس إلى أنه يلبي الحاجة من المحلات التجارية ويحفظ الحدائق والمساحات الخضراء ويلحظ وجود مرآب للسيارات في ظل التوسع العمراني مستقبلاً.

الجدير بالذكر أن المجلس نفذ مشروع ملعب صغير للأطفال بمشاركة أهلية وتزويده بالمقاعد والطاولات وزراعة عدد من أشجار السرو ليكون متنفس للأطفال يضم عدد من الألعاب.

يشار إلى أن البلدية قامت بتوزيع ٥٠ ليتر مازوت على أسر الشهداء القاطنين في ضاحية يوسف العظمة، كما تم تزويد مدرسة ٨ آذار بإذاعة متقدمة بما يخدم العملية التربوية وذلك ضمن إطار العمل الأهلي.

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

تشهد ضاحية يوسف العظمة في ريف دمشق نهوضاً ملحوظاً بالواقع الخدمي بمشاركة فاعلة من المجتمع المحلي، إذ تمت المصادقة في المحافظة على مشروع الحديقة العامة ورفعت الدراسة إلى وزارة الإدارة المحلية على أمل تقديم إعانة لإنجازها بأقرب وقت وفق ما أوضحه رئيس المجلس البلدي الدكتور عيسى يعقوب الذي أشار إلى الدعم من المحافظة من أجل تعزيز سوية الخدمات لاسيما أن المحافظ وجه بإدراج حفر بئر مياه ضمن خطط ٢٠٢٢ للضرورة الملحة، إضافة إلى أنه تم خلال الشهر الماضي تزويد المجلس بمضخة ضبابية لمكافحة الحشرات.

وبين رئيس المجلس أنه سيتم الإعلان عن مشروع تبديل إنارة إلى ليدات خلال هذا الشهر ليطمئنه بعدها تزويد المجلس ب٢٥ عمود إنارة للشوارع بالطاقة الشمسية بدعم

نسخة مكررة من التصريحات .. محافظ القنيطرة يؤكد للأهالي أحقية مطالبهم ..!

من سد المنطرة، وتسليك وتعبيد الطرقات في قرية نبع الصخر، وزيادة خطة الطرق الزراعية، وتأمين مدرسي الرياضيات واللغات الأجنبية للمدارس؛ وإحداث مركز امتحاني للدراسة الحرة في نبع الصخر.

بدوره سارع محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل لتكرار تصريحاته المعتادة في مثل هذه اللقاءات، مبدياً اهتمام المحافظة بها والعمل على حلها حسب الإمكانيات والأولوية؛ معتبراً أنها مطالب محقة، مبيناً أن الجهات المعنية ستعمل على تلبية جميع الاحتياجات ضمن الإمكانيات المتوفرة؛ وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، مشدداً على ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي؛ وتعزيز التعاون من خلال استنهاضه؛ وتشجيع العمل الشعبي والمبادرات لرفع سوية الخدمات.

القنيطرة - محمد غالب حسين

تركزت مطالب أهالي قري "نبع الصخر والمربعات وكمونية ومجدولية والمنيطحات" خلال لقاءهم مع المحافظ على تأمين وسائل النقل، وتحديد وتحرير أراضي نبع الصخر، وتشغيل محركات مياه الشرب على المازوت عند انقطاع التيار الكهربائي؛ لتأمين مياه الشرب للمواطنين، وتوسيع المخطط التنظيمي لقرية نبع الصخر، وتنفيذ شبكتي صرف صحي في قريتي مجدولية والمنيطحات، ودعم بلدية نبع الصخر للقيام بدورها الخدمي، واستبدال شبكات المياه القديمة، وتأمين طاقة بديلة لأبار مياه الشرب، وإزالة مقالب القمامة العشوائية المنتشرة هنا وهناك، وتنفيذ شبكة ري لإرواء أراضي نبع الصخر ومزارعها



تفاقم أزمة النقل في حلب وسط إجراءات قاصرة



وفي سياق متصل ناقشت لجنة نقل الركاب المشترك اليوم واقع قطاع النقل واتخذت العديد من القرارات والإجراءات الناظمة لحركة النقل اليومية، وقررت اللجنة تحويل خطوط المركبات العاملة داخل المدينة والتي تحرم من مادة المحروقات -ثلاث مرات- لعدم التزامها بالعمل على خطوطها ونقلها لخطوط خارج المدينة.

كما قررت اللجنة إيقاف /١٦٠٠/ بطاقة جديدة للميكرو باصات التي لا يلتزم أصحابها بالعمل، وتكليف اللجنة المصغرة بدراسة إمكانية حصر الخطوط داخل المدينة وآلية تخديمها إما بالميكرو باصات أو بباصات النقل الداخلي ودراسة توظيف البطاقات للميكرو باصات العاملة ضمن المدينة والريف بعد إجراء الجرد اللازم للآليات العاملة بشكل فعلي وذلك حرصاً على مراقبة العمل وتخفيف الهدر العام.

وشددت اللجنة على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين واقع النقل، لافتاً إلى ضرورة الإسراع بصيانة باصات شركة النقل الداخلي ووضعها في الخدمة في ظل وجود /٣٠٠/ باصاً جاهزة للإصلاح .

حلب - معن الغادري

تتفاقم أزمة النقل والمواصلات في حلب، في وقت ما زالت الجهات المعنية عاجزة عن إيجاد الحلول المناسبة واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق وسائل النقل العامة والخاصة والتي تتجاوز كل القرارات والقوانين الناظمة خاصة ما يتعلق منها بمزاجية أصحاب المركبات وعدم التزامهم بمسارات الخطوط حتى النهاية وتقاضي أجوراً زائدة عن التسعيرة المحددة، عدا عن التجاوزات المخفية كقيام الكثيرين من أصحاب السرافيس والباصات بتوقفهم عن العمل والتجارة بمخصصاتهم من مادة المازوت في السوق السوداء .

ويطالب المواطنون الجهات المعنية اتخاذ إجراءات أكثر حزمًا، وتحديد مهمة النقل الداخلي في تخديم خطوط المدينة فقط، وتشديد الرقابة على الخطوط والاستعانة بمراقبين من نقابة عمال النقل البري وفرض أشد العقوبات بحق من يتاجر بمخصصاته من مادة المازوت، إضافة إلى محاسبة أصحاب السرافيس الذين لا يلتزمون بالمسارات المحددة حتى النهاية.

١٣ حريقاً زراعياً في اللاذقية خلال أقل من أسبوع ..!

للحد من حرق المخلفات الزراعية والاستفادة منها عوضاً عن ذلك بإنتاج السماد العضوي من خلال تحويلها إلى كومبوس، مشيرة إلى أن وقاية الغابات من أخطار الحرائق أصبحت أمراً هاماً ومطلباً ملحاً وذلك حفاظاً على الغابات مع ضرورة تكاتف الجهود ومؤازرة المهندسين والعاملين والفنيين في مجال إطفاء الحرائق .

وبين المهندس جابر صفور رئيس دائرة حراج اللاذقية أن الكوادر الحراجية تكثف كل إجراءاتها الوقائية والاحترازية لحماية الغابات والحفاظ على الغطاء

اللاذقية - مروان حويجة

سجلت مديرية زراعة اللاذقية نشوب ١٣ حريقاً زراعياً وحراجياً في أقل من أسبوع على ارتفاع درجات الحرارة وتغيير الظروف الجوية نحو الربيعية.

وأكدت مديرية الزراعة أنه بالرغم من الإجراءات المتخذة من قبل دائرة الحراج في اللاذقية للحد من انتشار ظاهرة الحرائق إلا أنه حدث خلال الفترة الممتدة من ٢٦/٣ إلى ٢/٤ نحو ١٣ حريقاً منها ١٢ حريقاً زراعياً، وحريق واحد حراجي، ما يستوجب زيادة الحرص من قبل المزارعين



بعد غلاء الأسمدة..

"سماد الدود" هل يكون الحل الأمثل.. أم سيضاف لأحلام الرز الهوائي والمتمة؟



بعد مضي أكثر من عام على تزايد الحديث عن سماد الدود "فيرمي كمبوست" في الأوساط غير الرسمية، وتبنيه من بعض الجهات، تقرّر مؤخراً اعتماده من قبل وزارة الزراعة بعد أن وصل سعر السماد إلى مستوى كارثي يجعل من شرائه أمراً صعباً في ظل الارتفاع المتزايد لبقية الكلف لتجهيز الأرض والري والنقل، حيث سبق وأن بدأ الترويج له من قبل عدد من منتجي هذا السماد على أنه مشروع صغير ممكن لأي شخص العمل به، بدءاً من مطبخ منزله وصولاً إلى إنتاجه ضمن مزارع ضخمة، والسؤال هنا: ما مدى صحة هذه المعلومات، وهل حقاً سينجح هذا المشروع في ظل غياب واضح للآراء الأكاديمية في وقت ظهرت فيه آراء من فلاحين وأصحاب مشاريع يدعون فيها أنه مشروع مستدام ومربح؟!.

نأمل الدعم والتوجيه

يقول المزارع خليل محمد السليمان الذي افتتح مشروعاً صغيراً لتربية الديدان وإنتاج سماد الدود في قريته "تل الورد" في ريف حمص الشرقي، مستفيداً من معلومات وسائل التواصل الاجتماعي، وتواصله مع صاحب مزرعة لإنتاج سماد الدود بريف دمشق: إن المشروع لا يحتاج لإمكانيات مادية كبيرة، فقط يحتاج لشراء عدد قليل من الدود ومن ثم تتم مكاثرته دون عقبات، مشيراً إلى أنه أنشأ مؤخراً ٣ أحواض بطول ٨ أمتار وعرض متر لتربية الديدان مراعيًا بعض الشروط الخاصة والبيئية. وذكر أن التجربة تزداد توسعاً في منطقتيه، فبعض أصدقائه جربوا السماد على القمح والشعير وحتى على النباتات الطبية، وكان الفرق واضحاً بين الأرض المسمدة كيميائياً وبين المسمدة "بالدود". وبين السليمان أنه حتى الآن بقي مشروعه ضمن خانة التأسيس ولا يمتلك التمويل الكافي لتوسيعه، وكل ما جناه خارج تسميد مزارع أرضه هو بيع كميات من الديدان فقط، مؤكداً أن غايته الأساسية ليست المتاجرة بل تأمين غذاء صحي، وفي الوقت نفسه تخليص البيئة من الفضلات والخلفات، وهو مع جميع الفلاحين بحاجة لدعم تجربتهم من قبل وزارة الزراعة والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية السورية لجهة تجهيزات المشروعات وتحويلها إلى مشروعات إستراتيجية وأعادة.

النظر للربح سيفشله

الدكتور المهندس بسام إبراهيم السيد اعتبر أن المشروع بصيغته الحالية قد لا ينجح كغيره من المشاريع التي سبقته كالقطر المحاري وغيرها من المشاريع الصغيرة التي راجت مؤخراً، فههدف الفلاح ومنذ القدم هو تأمين حاجته من الطعام ومن ثم إطعام جيرانه، وبعد ذلك بالتأكيد سيوسّع أعماله مستفيداً من خبرته الزراعية التي قد تتعرض للمد والجزر، ربحاً وخسارة، ليصل لمرحلة تحقيق فائض يمكنه من بيع المحصول، أما أن يأتي شخص عادي لا علاقة له بالزراعة للمتاجرة بهذا السماد الذي هو بالأساس تجربة جديدة فبالأكيد لن ينجح وسيفشل، بل وسيترك الأثر السلبي المنفر في هذا القطاع برمته، وبالتالي فالموضوع بحاجة لتوعية عميقة للفلاح قبل الترويج للموضوع على

كان موجوداً في أوروبا منذ حوالي مئة عام، وكان يستخدم لديهم لتسميد حدائق المنازل وإنتاج بعض الخضار، وليس للمحاصيل الإستراتيجية أو على نطاقات واسعة، كما يروج البعض، كونها تحتاج كميات كبيرة من الأسمدة تصل إلى مئات الآلاف من الأطنان لا توجد لدينا الإمكانيات لإنتاجها.

وأدى أسفه لوجود قدرة على إنتاج كميات من الديدان وغياب هذا الحماس فيما يخص إنتاج كميات من سماد الكمبوست التي تفي بالغرض، موضحاً أن هذا السماد وإن تم إنتاجه بشكل كافٍ لن يشكل بديلاً عن بقية الأسمدة وخاصة للمحاصيل الإستراتيجية، وبرأيه أن الحل الأمثل يكون باستخدام الزراعة الذكية وتقنيات سماد النانو رغم ارتفاع سعره، لكن كمية قليلة منه ستفيد الأرض وتوفر من كميات السماد والري وتعطي إنتاجية أكبر للأراضي الزراعية.

أخيراً.. نأمل أن يحسّن منتج هذا النوع من السماد آليات استخدامه وإنتاجه واستثمار الوقت قبل فواته لتوطين المشروع وتوسيعه، كما نأمل أن يتم توجيه المشروع من قبل وزارة الزراعة والجهات البحثية لتحويله إلى مورد حقيقي للقيمة المضافة وداعم للإنتاج الزراعي، رغم الصورة القاتمة لما ذكرناه آنفاً للواقع الحالي، والوعود عن إمكانية زراعة الرز الهوائي والمتمة!!!.

بشار محي الدين المحمد

هذا المشروع حالياً يأتي من عملية بيع الدود لبعضهم لا التنافس على إنتاج كميات السماد، حيث وصل سعر كيلو الدود إلى ٣٠٠ ألف ليرة، في حين أننا لم نسمع أن أية مزرعة قد أنتجت الكمبوست بالأطنان لرغد المشروع الزراعي الفلاني بالسماد، عدا عن المعلومات الكارثية الخاطئة التي تم الترويج لها مثل أن استخدام هذا السماد لأربع سنوات كفيل بسد احتياج الأرض من كافة أنواع السماد نهائياً".

وتابع الخبير: "أما الموضوع الأخطر فهو أن هذا السماد ليس سماداً بديلاً بصيغته الحالية البسيطة، إذ لاستخدامه لا بد من معرفة نوع الأرض وتحليل مكونات تربتها "وهذا لم يفعله أي فلاح سابقاً"، ومن ثم معرفة ما ينقصها من عناصر كون هذا السماد يفتقر للكثير من العناصر والمعادن المهمة، وبرأيه وحتى نجعل من هذا المشروع ناجحاً لا بد من تجميع المربين في مشاريع كبرى أولاً، مع تعميق الإشراف والأبحاث إضافة لإنشاء معامل تقنية متخصصة تفرز وتحلل وتمزج وتصنف وتبيع وفق معطيات نوع التربة المراد تسميدها، مع اعتماد أغذية معينة للديدان، وللأسف مزارعو الدود لدينا يقومون بإطعامه فضلات الفواكه والخضار من أسواق الهال".

ليس للمحاصيل الإستراتيجية

فيما رأى خبير آخر أن مشروع "فيرمي كمبوست"

أنه مشروع ربحي، مشيراً إلى أن الدورة التي أقيمت في منطقة الغاب والدورات التي ستبعتها للتدريب على إنتاج الكمبوست والفيرمي كومبوست لن تحقق النجاح قبل التوعية لهذا الموضوع كموضوع زراعي قبل أن يكون ربحياً، عدا عن زهاب عدد من الأهالي نحو دورة هنا أو هناك ظناً منهم أن هذه الدورة قد تفيدهم في التسجيل على رؤوس أغنام أو أبقار أو قروض. وأمل السيد بأن يزداد التعاون مع وزارة الزراعة لتمكين المزارعين من إنتاج "الكمبوست والفيرمي كومبوست" بهدف رفع الكفاءة المعرفية لديهم، والعمل من أجل المحافظة على البيئة ونشر ثقافة استثمار الموارد المتاحة، والعمل ضمن برنامج وزارة الزراعة، التنمية المستدامة باستخدام الموارد المتاحة.

عتب؟

وسجل عدد من الخبراء عتبهام على من يعملون بهذا المشروع لأنهم لم يطلبوا استشارتهم، رغم أهميتها في تقديم النصح لضمان النجاح، مشيرين إلى أن معظم من يعمل بمشروع "السماد الدودي" همهم الأول أن يقولوا عنهم نحن أول من أدخل الكمبوست إلى القطر، وهمهم الثاني تحقيق الربح السريع بغض النظر عن إمكانية تحقيق الغايات الإستراتيجية الأساسية في دعم الإنتاج الزراعي.

يقول أحد الخبراء: "معظم ربح المربين العاملين في

400 طن من الخبز تنتجها "مخابز دمشق" يومياً

حيث ينتج يومياً أكثر من ٢٨ طن دقيق تمويني، مؤكداً أنه يتم حالياً تجهيز خط إنتاجي جديد في مخبز اليرموك الآلي بهدف تخفيف الازدحام على منافذ بيع المادة في منطقة الزاهرة والتي تشهد ازدحامات مستمرة نظراً لتنوع مادة الخبز وجودتها وكذلك كون المنطقة مكتظة سكانياً.

وأشار اسمندر إلى أن مخابز دمشق تنتج يومياً نحو ٤٠٠ طن من مادة الخبز، كاشفاً عن خطة تطل عدداً من المخابز خلال العام الحالي تتمثل في صيانة عدد من خطوط الإنتاج ومعها عدد من المباني لعدد من المخابز، لافتاً إلى أن عدد المعتمدين لتوزيع مادة الخبز بدمشق بلغ نحو ٧٠٠ معتمد، موزعين على جميع أنحاء مدينة دمشق، إضافة إلى نحو ٥٠ صالة تتبع للسورية للتجارة تقوم بتوزيع مادة الخبز بموجب البطاقة الذكية.

دمشق - محسن عبود

أكد نائل اسمندر مدير فرع السورية للمخابز بدمشق أن كافة مخابز فرع دمشق في المؤسسة السورية للمخابز، والتي يبلغ عددها ٢٨ مخبزاً، مستمرة بالعمل بطاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر رمضان المبارك، حيث يتم تزويد كافة المعتمدين وجميع الجهات العامة والعسكرية بحاجتهم من مادة الخبز، إضافة إلى إيصال المادة إلى صالات السورية للتجارة والتي يتم من خلالها توزيع ٧٠٠٠ رطله وفق البطاقة الذكية، وحسب الكميات المخصصة. وبين اسمندر أن جميع المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج مادة الخبز متوفرة بشكل جيد وتكفي للعمل لفترة طويلة، وأن الفرع قام مؤخراً بإعادة تأهيل مخبز الشيخ سعد بمنطقة المزة، والذي بدأ بإنتاج مادة الخبز منذ حوالي الشهر،



ما بعد الإفلاس . .

تحذيرات من تضخم إضافي في سورية . . ومن ارتفاع معدل البطالة في لبنان !

دمشق - البحث

لم يكن خبر إعلان إفلاس لبنان - رغم أنه استثنائي - مفاجئاً، فالاقتصاد اللبناني القائم على الربعية، يعاني منذ سنوات من أزمة مالية حادة أعجزته عن دفع الديون الداخلية والخارجية المترتبة عليه، وكانت جميع مؤشرات اقتصاد هذا البلد المعتمد على السياحة وتحويلات المغتربين تنبئ بقرب سماع خبر "الإفلاس" ..!

وفي وقت أعلن سعادة الشامي، نائب رئيس الحكومة اللبنانية، إفلاس الدولة ومصروف لبنان المركزي، مشيراً إلى أنه سيجري توزيع الخسائر على الدولة ومصروف لبنان والمصارف والمودعين، بدأ البعض يتحدث عن مصير ودائع السوريين في المصارف اللبنانية، لاسيما وأن الشامي قال بوضوح: "هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن أن نعيش في حالة إنكار ولا يمكن أن نفتح السحوبات (المصرفية) لكل الناس، وأنا أتمنى ذلك لو كنا في حالة طبيعية".

المصرفي عامر شهيدا اعتبر أن المودعين السوريين سيتحملون نسبة من هذا الإفلاس من ودائعهم، وقد تصل إلى ٣٠٪، أما بالنسبة للسوريين الذين استثمروا بالسندات الحكومية، أو ما يدعى اليورو بوند فيستحملون خسائر تصل إلى ٥٠٪ من قيمة سنداتهم، إضافة إلى تأجيل دفعها عند الاستحقاق، مع الإشارة هنا أن الأمر يطول لسنوات..!

وتحت عنوان "التأثير على السوق السورية"، بين شهيدا أنه إضافة إلى خسارة المودعين لنسبة من ودائعهم، فإن ارتفاع الرسوم والضرائب في لبنان سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف البضائع المستوردة لصالح مستوردين سوريين، مما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتضخم إضافي، إلى جانب عودة كبيره للسوريين المقيمين في لبنان إلى سورية مما سيشكل ضغط إضافي على الحكومة لتلبية متطلبات عودة هؤلاء السوريين إلى وطنهم..!

وبالنسبة لـ "ما سيحدث في لبنان..؟"، أشار شهيدا إلى نقاط عدة خطيرة سيعاني لبنان منها، لعل أبرزها قبوله بكافة شروط صندوق النقد الدولي، وارتفاع البطالة بشكل كبير جداً، وإعلان إفلاس بعض الشركات التجارية والصناعية، وخسارة لبنان لاحتياطي الذهب الذي يملكه، وانتشار الفقر وما



كونترول نسبة إلى الوقت الذي تقدم به، لكن كنا نريد أن ننجزه بشكل سريع وعند علمنا بجلسة المجلس فتقدمنا به على عجل". وأكد: "لم يكن هناك اعتراضات كثيرة على قانون الكابيتال كونترول في الحكومة وليس ضرورياً أن يوافق كل الوزراء للتقدم بالقانون إلى مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "الصلاحيات أنيطت باللجنة المذكورة في قانون الكابيتال كونترول هي من أجل مرونة وديناميكية العمل فالقانون يحدد الإطار العام على أن تقرر اللجنة التفاصيل، ولا يمكننا الرجوع لمجلس النواب بكل تفصيل لتعديل القانون"، لافتاً إلى أنه تم طلب مساعدة فنية من صندوق النقد الدولي لمعالجة كافة المشاكل التي "كنا نعاني منها وذهبنا إلى اللجان المشتركة وقامت القيامة". وكشف أن "لا وجود للقيود" بالمطلق على التحويلات والسحوبات المصرفية الداخلية من مصرف إلى مصرف في قانون الكابيتال كونترول ويمكن أن تحدد اللجنة قيوداً إذا ارتأت ذلك وهي توضع من أجل حلحلة الأزمة".

ينتج عنه من تداعيات اجتماعية، وإرغام الحكومة اللبنانية على التقشف بشكل قاس جداً، وانتقال أملاك الدولة إلى المصارف التجارية الغربية وشركات استثمارية ضخمة، ورضوخ لبنان لإملاءات سياسية قد تؤثر على مواقفه تجاه الكثير من القضايا العربية والدولية، كما سترتفع الرسوم والضرائب بشكل كبير جداً، يقابلها انخفاض كبير بسعر صرف الليرة اللبنانية، وارتفاع الفوائد والتي قد تصل إلى ٢٥٪ على العملة الوطنية، وقد تتخطى ٨٪ على القطع الأجنبي كإجراء للجم التضخم.

وبالعودة إلى إعلان الإفلاس فقد لفت الشامي إلى أن "توزيع الخسائر سيكون على الجهات المعنية والتي تتمثل بالدولة ومصروف لبنان والمصارف بالإضافة إلى المودعين"، معتبراً أن "الدولة مفلسة وكذلك مصرف لبنان وللأسف الخسارة وقعت".

وأشار الشامي إلى أن من حق النواب الاعتراض على قانون الكابيتال

الحكومة اللبنانية تنفي إفلاس الدولة وتواصل مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي

المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. بينما أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب محمد رعد أن التسلسل الأمريكي هو الذي أفلس اللبنانيين وأوقعهم في الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية. ولفت خلال لقاء سياسي جنوب لبنان إلى أن التسلسل الأمريكي وبعد فشله بحصار المقاومة وشعبها عمد إلى حصار مؤسسات الدولة اللبنانية فانهارت وأصبحت عبئاً على الناس.

وقال: "نحن معنيون بإعادة بناء هذه المؤسسات لكن ليس وفقاً للطريقة التي يريدنا الأمريكي ومن يتعامل معه إنما وفقاً لما يحقق مصلحة بلدنا وشعبنا بكل شرائحه وليس فقط مصلحة بيتنا المقاومة، داعياً اللبنانيين إلى الصوار والتفاهم من أجل بناء البلد بعيداً عن نصائح الأمريكين، وقال: إن الأصوات التي تدعو إلى إقصاء المقاومة عن الحياة السياسية تستجيب للفتنة الأمريكية التي تريد أن تعبت بالأمن والاستقرار في لبنان الذي ينبغي أن يكون سيداً حراً مستقلاً".

يذكر أن العديد من الخبراء الاقتصاديين حملوا سلامة مسؤولية الأزمة المالية والفسل في إدارة النقد الوطني اللبناني والمحافظة عليه إضافة إلى تضييع أموال المودعين في المصارف اللبنانية.

وكانت النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون أصدرت مذكرة منع سفر بحق سلامة في كانون الثاني الماضي بناء على دعوى ضده بتهم "اختلاس المال العام وتبديده على منافع شخصية والإثراء غير المشروع وتبييض الأموال".

كما فتحت السلطات القضائية في فرنسا ولوكسمبورغ تحقيقات بشأن حسابات سلامة المصرفية وما يملكه من أصول بعدما كان مكتب غسل الأموال السويسري حلل في نيسان من العام الماضي آلاف الوثائق ورصد تحويل مبالغ مالية تتجاوز ٢٢٦ مليون دولار منسوبة إلى سلامة وشقيقه.

بدوره أعلن مصرف لبنان في بيان أن حجم التداول على منصة الصرافة بلغ لهذا اليوم ٧٦ مليوناً وثلاثمائة ألف دولار أمريكي بمعدل ٢٢٢٠٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل

الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار بتنسيق مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي حيث جرى عرض تطور هذا المشروع فيما يتعلق بالمسائل الأساسية المرتكزة على الحوكمة والاصلاحات المالية والاقتصادية والتغطية الاجتماعية.

وقال الشامي خلال الاجتماع: إن المفاوضات مستمرة بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي حول إعادة هيكلة القطاع المصرفي وإنجاز خطة التعافي الاقتصادي وإقرار الموازنة في مجلس النواب وإقرار مشروع الكابيتال كونترول على أمل أن توقع قريباً الاتفاق الأولي على أن يلي ذلك تنفيذ الإجراءات المسبقة قبل التوقيع النهائي.

من جهته، أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن ما يتم تداوله حول إفلاس المصرف المركزي غير صحيح. وقال سلامة في بيان: رغم الخسائر التي أصابت القطاع المالي والتي هي قيد المعالجة في خطة التعافي التي يتم إعدادها حالياً من قبل الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ما زال مصرف لبنان يمارس دوره الموكل إليه بموجب المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف وسوف يستمر بذلك".

نفى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن نائبه سعادة الشامي حول إفلاس الدولة ومصروف لبنان وذلك بالتوازي مع استمرار المفاوضات بين لبنان ومؤسسات الأمم المتحدة لمساعدته على تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان عن ميقاتي قوله اليوم: إن نائب رئيس الحكومة أبلغني أن ما أخذ من حديثه كان مجتزأً فهو قصد بما قاله السيولة وليس الملاة. وجاء التصريح المنقول عن الشامي خلال اجتماع عقده أمس اللجنة المكلفة من الهيئات الاقتصادية مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي ارنستوريجو راميريز بهدف مناقشة خطة التعافي المالي التي يجري التفاوض حولها بين لبنان والصندوق.

وأكدت الهيئات الاقتصادية خلال الاجتماع على ضرورة الانطلاق في خطة التعافي من اعتماد معطيات واقعية وعلمية ورؤية اقتصادية شاملة وعادلة ومستدامة، مشددة على أن مسؤولية الانهيار المالي وباعتراف الجميع تقع على عاتق المصرف المركزي والمصارف على التوالي. وفي سياق متصل، ترأس ميقاتي الاجتماع الرابع لإطار

السورية للتجارة تفتتح صالتي الوثبة وكلية الآداب في حمص . . وتطرح 40 طناً من البطاطا في صالاتها في القنيطرة

من جانبه، اعتبر رئيس جامعة البحث الدكتور عبد الباسط الخطيب أن افتتاح الصالة في الجامعة له أهمية كبيرة بالنسبة للعاملين حيث يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد على اعتبار أن جميع المواد مؤمنة فيها. بدورها المسؤولة عن صالة الوثبة في حي عكرمة ربما وزو أشارت إلى أنه وبعد إعادة تأهيلها للصالة تم افتتاحها اليوم بعد توسيعها وإضافة أقسام عدة ورفدها بمختلف المواد الغذائية والكهربائيات والأسعار مقبولة جداً.

طيلة فترة شهر رمضان المبارك. وبين مدير فرع السورية للتجارة بحمص محمد عمران أن صالة الوثبة كانت موجودة سابقاً ولكن تمت إعادة ترميمها وصيانتها وتم تحويلها لمول تجاري يلبي حاجات المواطنين بكل سهولة ويسر لخدم حوالي ١٠ آلاف نسمة، مضيفاً: أنه وبمناسبة شهر رمضان الكريم تم طرح سلة غذائية بقيمة ٧٥ ألف ليرة متاحة للمواطنين بأسعار أقل من السوق بنسبة تتراوح بين الـ ١٥ و الـ ٢٥ بالمئة.

كما افتتح فرع الشركة السورية للتجارة بحمص منفذين جديدين هما صالة كلية الآداب بجامعة البحث وصالة الوثبة بحي عكرمة التي تمت إعادة تأهيلها وتوسعتها وتم تزويدها بمختلف المواد الغذائية ومواد التنظيف والكهربائيات بأسعار مخفضة عن السوق.

وأشار محافظ حمص بسام بارسك إلى أن افتتاح منافذ تسويق جديدة يهدف لتخفيف العبء عن المواطنين وبيع المواد بأسعار مخفضة تصل إلى ٢٠ بالمئة، لافتاً إلى افتتاح أسواق شعبية في المخرم والرسن وتلك

طرح فرع السورية للتجارة في القنيطرة ٤٠ طناً من البطاطا في صالاته بسعر ٢٠٠٠ ليرة للكيلو، وأوضح مدير الفرع فراس مهاوش أن طرح المادة يأتي في إطار التدخل الإيجابي والحد من ارتفاع الأسعار وتوفيرها للمواطنين بأسعار مخفضة.

ولفت مهاوش إلى مواصلة طرح مادة بيض المائدة والرز والسردين والثوم بأسعار مخفضة، مشيراً إلى أن الإقبال كبير من المواطنين على صالات السورية للتجارة كون أسعار المواد فيها أرخص من الأسواق المحلية.

معرض عبد الله مراد.. الرسم الذي نصفي إليه

يشبه أي عالم آخر رغم تشابه الهواجس البصرية وتأثرها ببعضها، حتى أنني أحسب أن الفنان ذاته لا يمتلك أي مبرر لهذا الوجود سوى أنه يفعل ما تمليه ذاته البعيدة عن المباشرة وما يتفق عليه من تعبير.. ربما هواجس طفولية أو متعة التعرف على اللغة الجديدة التي يكتشفها على هذا السطح الذي يتشكل بفعل حيوية الألوان والخطوط، وما تؤلفه من انسجام يرضي هذا الصانع المبحر في ذاته، وبما ارتكبت يده من توليد لهذه التوقعات التي لم تكن موجودة لولا حريته وسلامه الداخلي المدهش.. أشكال تلمع لبعض ما يحيط بنا ونعرف، يضعها في عالم جديد بعيد عن التشبيهية كافية لتكون هي ذاتها مخيلته بكامل سطوتها النفسية ومنزوعة من عتاد الواقع الفج، هو هكذا يذهب نحو الصوت والموسيقى التي تؤلف مدنا في السماء أو تعزف فداحة الخسارة الناتجة عن زحف التمساح في حديقة الخنزف، كما يربكه السؤال عن معنى اللوحة كونها كينونة خاصة: "اللوحة لغة تتشكل من الصمت وتسمع بالعين وتدرج بالبصيرة.. إنها كينونة خاصة لا علاقة لها بما هو كائن، بل هي نسيج لوني يرتعش بحياة خاصة بعيداً عن السرد أو الأدب".

كتب الفنان الحمصي الراحل بسام جبيلي: "إن عمله أشبه بالارتجال الموسيقي أو التقاسيم، فهو يقفز إلى فراغ اللوحة مستبدلاً الأصوات بالخطوط والألوان ليخلق موضوعاً ذا إيقاع بصري مسيطر، وهو يركز على المكان، أرضية اللوحة، حتى لنكاد نشعر أنها مبنية بمجموعة من النفضات اللونية المتقاربة، والفراغ هنا ليس حيادياً بل هو

يشبه أي عالم آخر رغم تشابه الهواجس البصرية وتأثرها ببعضها، حتى أنني أحسب أن الفنان ذاته لا يمتلك أي مبرر لهذا الوجود سوى أنه يفعل ما تمليه ذاته البعيدة عن المباشرة وما يتفق عليه من تعبير.. ربما هواجس طفولية أو متعة التعرف على اللغة الجديدة التي يكتشفها على هذا السطح الذي يتشكل بفعل حيوية الألوان والخطوط، وما تؤلفه من انسجام يرضي هذا الصانع المبحر في ذاته، وبما ارتكبت يده من توليد لهذه التوقعات التي لم تكن موجودة لولا حريته وسلامه الداخلي المدهش.. أشكال تلمع لبعض ما يحيط بنا ونعرف، يضعها في عالم جديد بعيد عن التشبيهية كافية لتكون هي ذاتها مخيلته بكامل سطوتها النفسية ومنزوعة من عتاد الواقع الفج، هو هكذا يذهب نحو الصوت والموسيقى التي تؤلف مدنا في السماء أو تعزف فداحة الخسارة الناتجة عن زحف التمساح في حديقة الخنزف، كما يربكه السؤال عن معنى اللوحة كونها كينونة خاصة: "اللوحة لغة تتشكل من الصمت وتسمع بالعين وتدرج بالبصيرة.. إنها كينونة خاصة لا علاقة لها بما هو كائن، بل هي نسيج لوني يرتعش بحياة خاصة بعيداً عن السرد أو الأدب".

كتب الفنان الحمصي الراحل بسام جبيلي: "إن عمله أشبه بالارتجال الموسيقي أو التقاسيم، فهو يقفز إلى فراغ اللوحة مستبدلاً الأصوات بالخطوط والألوان ليخلق موضوعاً ذا إيقاع بصري مسيطر، وهو يركز على المكان، أرضية اللوحة، حتى لنكاد نشعر أنها مبنية بمجموعة من النفضات اللونية المتقاربة، والفراغ هنا ليس حيادياً بل هو



عُرِضت في صالة البيت الأزرق للفنون أعمال الفنان عبد الله مراد (١٩٤٤) الذي يعد من رواد الفن التجريدي السوري حالياً، إذ حافظ على خصوصيته الفنية خلال عقود من إنتاج اللوحة والمناظر على حضوره الفني كواحد من أجمل الفنانين السوريين على الصعيد الإنساني، مما أكسبه احتراماً ومودة واسعة في أوساطهم رغم اختلاف نهجه الفني الذي يعد ثورياً على المستويين الدوقي العام، ومختلفاً في تبني رؤية أكثر بساطة وعمقا تنتسب لعالم

الرسم والتعبير عبر اللوحة المسندية أو بعض مجاوراتها الشكلية التي تولدت من محاوراته التجريبية والتوليدية، التي تميل نحو نزاع الصفات الشكلية عن الموجودات ومنحها صفة جديدة أكثر لياقة بوجودها في الحيز الإنساني. ومن المؤكد أن الحس الخاص والمهرف ينتصر لمصلحة توقعات عبد الله مراد التي تتولد من بعضها واثقة من بنائها المجرد من الغائية أو الوظيفية التي يتفق عليها الجماعة أحياناً، مما يعني أننا أمام عالم سرري عميق لا

93 عاماً على بدء أعمال التنقيب الأثري في أوغاريت

اللاذقية - مروان حويجة

ثلاثة وتسعون عاماً مرت على بدء أعمال التنقيب الأثري في أوغاريت، حيث يصادف يوم الثاني من نيسان من كل عام ذكرى انطلاقة الممول الأول لاكتشاف أوغاريت التي ما زالت تنبض بالحياة والحيوية.

وهذا ما يؤكد مدير موقع أوغاريت التاريخي الباحث د. غسان القيم الذي يرى أنه على الرغم من كثرة وغزارة الآثار المكتشفة والروائع العمرانية وتنوع الأبحاث والدراسات العالمية التي صدرت عن أوغاريت، فإن المعلومات عن أوغاريت لا تزال غير كاملة، ويبقى الأمل في اكتشافات جديدة أو في ترجمة الألواح الكتابية التي لم يتسن للعلماء والباحثين قراءتها وترجمتها.. هذا الكم الهائل من الألواح الفخارية الذي تجاوز العشرة آلاف لسوح فخاري يروي لنا فصلاً أو مقطعاً من حياة هذه المدينة العظيمة. ويضيف القيم: إن محاولة كتابة تاريخ أوغاريت رغم كل ما قدمته من معارف وعلوم وفنون وإبداعات وأول أجدية وأول لحن موسيقي مدون وملامح وأساطير وتشريع، إضافة إلى الكثير الكثير من الأحداث التي يصعب الإحاطة بها جميعاً - هنا برأيي - تشبه إعادة تشكيل لوحة من الفسيفساء مشكلة من آلاف القطع الصغيرة متعددة الألوان، فكل كشف أو ترجمة جديدة هي إضافة جديدة جمالاً وروعة إلى اللوحة الجميلة.

ويقول القيم: إن البحث والتنقيب الأثري في مجال الأوغاريتيات وفي مدينة أوغاريت الأثرية لم يتوقف، وهي لا تزال تجري على قدم وساق وسوف تكشف هذه الدراسات عن حقيقة تاريخية مهمة في تاريخ سورية القديم في أحداث الربع الأخير من الألف الثاني قبل الميلاد، وهي لن تحيِّب آمالنا وأمال علمائنا الذين استنطقوا أسرارها سابقاً. ويختتم القيم: شكراً لك يا أوغاريت لأننا تعلمنا منك حب الحياة، ستبقين بالنسبة لي حكاية عشق سمرمية تبدأ فصولها ولا تنتهي. هذه المدينة التي أعادت مكتشفاتها رسم الخريطة التاريخية للمنطقة وبيّنت بالبرهان المادي الملموس عراقية وفردية وريادة الحضارات التي وجدت على الأرض السورية. لذلك تستحق منا هذه المدينة العظيمة أن نعطيها ولو جزءاً بسيطاً مما أعطتنا وأعطت إلى العالم وهي مسؤوليتنا جميعاً، لأنها منارات الإبداع الحضاري والعلمي والمعرفي التي حققت فيها مدينة أوغاريت الأثرية التاريخية صبب السبق، فإذا كنا نباهي ونفخر كسوريين أن أوغاريت هي المهد الأول للحرف الأول والأبجدية الأولى في العالم، ومنها خرجت النوتة الموسيقية الأولى، فإننا نزهو ونفاخر بأن إنجازها الحضاري



يستمر ويتجدد مع الزمن الذي يحمل إشراقات أوغاريتية تشع من المكتشفات واللقي الأثرية، فأوغاريت منبع حضاري لا ينضب لأنها كنز الثقافة والعلم والمعرفة وموطن الأبجدية وملتقى الثقافات والحضارات، وهي إضافة إلى هذا وذاك شاهد علمي ثر في مجالات كثيرة.

وليم بليك.. أرواح باسمه لا تعرف الغل

الذي أجبر الأطفال على الاعتماد على الصدقات، وتحدث عن "صغار أضنانهم البؤس"، و"تطمعهم يد مراب طاعن في السن"، ويعيشون في "شتاء سرمدي".

وشمسهم لا تشرق أبداً
وحقولهم جرداء عارية
وطرقهم معبدة بالأشواك
وحياتهم شتاء سرمدي

والأطفال أرباء كالملائكة، وليسوا أكباش فداء، يذبحون بعدادات المجتمع البالية، فكيف لا نكتلر أن تدعي أنها أرض غنية ومثمرة إن كان أطفالها جيعاً ينتظرون الطعام ممن ندعوهم المحسنين؟

وفي قصيدة "منظف المداخن"، من مجموعة "أغنيات البراءة"، يسلط بليك الضوء على بؤس الأطفال الذين يتعرضون لمعاملة وحشية في مجتمع إنكلترا الصناعي، الذي يُلقي بهم في جحيم العذاب الأبدي، ويروي لنا كيف عمل صبيّة يافعون في تنظيف المداخن بعد أن بيعوا في سوق العمل، ولم يسلموا من المعاملة الرديئة، ولم يعرفوا طعم الراحة والهدوء، وحولهم المجتمع إلى آلات تحت الأمر والطلب، وكسروا كل قواعد الإنسانية، فكان الاستلاب عنواناً للتهميش وتشويه البراءة التي صارت على المحك.

وفي "منظف المداخن"، من مجموعة "أغنيات الخبرة"، يحكي الطفل للمجتمع عن والديه اللذين تخليا عنه، وعن الألم والندوب التي تركاها في روحه قبل جسده.. وربما كانت هي ضريبة الثقة الكاملة بهما.

ولأني أرقص وأشدو بسعادة
ظناً أنهما لم يخطأ بحقي

عكس بليك في أشعاره عن الطفولة أبعاداً نفسية خصبة باحث بما في خلجه من مكونات حنين لهذا العالم الخالي من الهموم والمليء بالأحلام الوردية السعيدة، ما أبدى عمق الجانب الوجداني في شعره.

علاء العطار



وتصدح فيها أغنيات العنادل
حين تغني ماري وسوزان وإميلي
بأفواههن المستديرة العطرة

وعبد بليك الطفولة فترة براءة لم تتأثر بالتركيبية الاجتماعية المشوهة، ذلك أن الأطفال غير مقيدين في سعيهم وراء الفرح، وهم منعزلون عن السلوكيات التي تدب الفرقة في العالم، جل همهم اللعب والترقص في الروج الخضر حتى يصيبهم التعب أو يشعروا بالشبع، وهذا الذي صورّه الشاعر في "أغنية الحاضنة":

لا، دعينا نلعب، فلم ينته النهار
والنوم لم ير بعد إلى أجناننا سبيلاً
ثم إن العصافير ما زالت تطلق في السماء
والرُبي مغطاة بقطعان الخراف

يتضح هنا سرور الأطفال أثناء اللعب والغناء والرقص والحديث مع الحمل والطير والزهرة، ولا يودون الذهاب إلى الفراش حتى تتبدى معالم الليل، ويستخدم بليك في القصيدة رموزاً كالحمل والراعي تدل على براءة الأطفال والشعور بالأمان.

ولم يغفل بليك عن معاناة الأطفال، فهم يقعون أحياناً ضحية لظلم الراشدين، وتتجلى معاناتهم لديه في ثلاث قصائد، هي "منظف المداخن" و"خميس العبادة" و"بليك الفتى الصغير"، وفيها يهجو الشاعر المجتمع، ويبين كيف يؤذي الأطفال. إذ هجا الشاعر في "خميس العبادة" المجتمع الإنكليزي حينذاك

أنفاسهم عذبة وقلوبهم بيضاء
كالدّر، أرواحهم لا تعرف الغل،
ومباسمهم لا تنطق إلا فلسفة الحب،
هم زينة الحياة الدنيا وعنوان البراءة،
فلا عجب أن نرى لهم روضة غناء
في أشعار الشعراء، الذين غنمت
قصائدهم بصور زاهية عن الطفولة،
وأبرزوا فيها إحساس الأبوة الذي
يعتمل في نفوسهم لدى رؤية الأطفال.
ولا يجوز لنا ذكر الطفولة في الشعر
دون الحديث عن الشاعر الإنكليزي
وليم بليك الذي أفصح عن منظور
الطفل تجاه الحياة بقلم ذهبي وكلمات معبرة،
وأمن أن الصغار كلهم مثال للبراءة الخالصة،
لكن الخبرة التي يكتسبونها في الحياة تدمر
تلك البراءة.

وتمجيد الطفولة هو السمة الرومانسية السائدة في شعر بليك، ويرمز الطفل في قصائده إلى الخير المطلق والبراءة الكاملة، لكن براءة عالم الطفولة الذي تخيله بليك لم تسلم من عناصر تعكّر صفوها. ويظهر الطفل كمصدر للإلهام السماوي أو كروح مشبعة بالقداسة تربطنا بخالقنا في "مقدمة أغنيات البراءة"، وهو ما نراه أيضاً في قصيدة "الحلّ"، التي يقارن فيها بليك بين براءة الطفل وبراءة الحمل، ويربط بينهما مع جمال خلق الله وإرادته:

طفل أنا وأنت حمل
واسم الله يجمعنا

وهنا، تتبع براءة الطفل في رأي الشاعر من بساطة قلبه وصدق مشاعره اللذين لا تؤثر فيهما العادات والأعراف والأمور الدنيوية الأخرى، وهذا ما يجعله أقرب إلى الله، ويحس بوجوده في جميع خلقه. وتمتاز الطفولة عند بليك بحريتها المطلقة وبجدالتها المفرطة، لذا نجد في "أغنيات البراءة" سمات الطفولة الفطرية هذه ولهوهم وصيحاتهم. ففي قصيدة "أغنية الضحك" أصبح الكائن اللاحي جزءاً من مرح الأطفال:

تضحك الروضة الزاهية بالخضرة

منتخب المصارعة يبصم بقوة في البطولة العربية والتفأول بمستقبل أفضل



ميداليات، حيث توجَّع بالميدالية الذهبية علي نشيواتي في منافسات وزن ١٣٠ كغ وبالميدالية الفضية محمد عبيد لوزن ٧٢ كغ وعمار طحان برونزية وزن ٦٣ كغ وأنور شرفاوي برونزية وزن ٩٢ كغ.

”المحرر الرياضي“

ليس فقط التفوق على الصعيد العربي بل الصعود لمنصات التتويج القارية والعالمية.

الجدير بالذكر أن حصيلة منتخب الناشئين في المصارعة الحرة خلال البطولة كانت خمس ميداليات (ذهبيتان فضية وبرونزيتان)، حيث توجَّع محمود البلح بالميدالية الذهبية لوزن ١٢٠ كغ، وحصد مجد عائشة الميدالية الذهبية لوزن ٦٥ كغ، فيما حصد خالد الكن الميدالية الفضية لوزن ٧١ كغ ومحمود طحان برونزية وزن ٦٠ كغ وماهر وحيد برونزية وزن ٥٥ كغ، واستطاع لاعبو المصارعة الرومانية حصد ثلاث ميداليات (فضيتان وبرونزية)، فتوجَّع بالميدالية الفضية خالد الكن في وزن ٧١ كغ ومحمود طحان في وزن ٦٠ كغ وجاءت الميدالية البرونزية عبر محمود البلح في وزن ١١٠ كغ.

أما منتخبنا للشباب في المصارعة الحرة فحصل على ٥ ميداليات، حيث توجَّع أحمد ديريكي بالميدالية الذهبية لمنافسات وزن ٦٥ كغ، وحصد علي نشيواتي الميدالية الفضية لوزن ١٢٥ كغ، ونال أنور شرفاوي فضية وزن ٩٣ كغ ومحمد عبيد الميدالية البرونزية لوزن ٧٧ كغ، كما أحرز لاعبو المصارعة الرومانية أربع

نجح منتخبنا الوطني للمصارعة في العودة بحصيلة متميزة من مشاركته في البطولة العربية للشباب والناشئين التي استضافتها مدينة مكة المكرمة في السعودية بمشاركة ١٨٠ لاعباً من ١٢ دولة، أبرزها مصر والعراق والجزائر. رئيس اتحاد اللعبة محمد نور العلي كشف لـ”البعث“ أن المشاركة في البطولة كانت ناجحة بكل المقاييس، خاصة وأنها جاءت بعد غياب طويل عن الأجواء العربية، مبيناً أن لاعبيناً كانوا عند حسن الظن بهم محرزين ١٦ ميدالية ملونة بعد منافسة شرسة مع أقوى مصارعين الدول العربية. وأشار العلي إلى أن التواجد السوري في البطولة كان لافتاً، حيث حظيت البعثة باستقبال رائع من كل الدول المشاركة، كما أن الكوادر التحكيمية السورية قادت أقوى النزالات مع نجاح المصارعة السورية في الحصول على مقعد ضمن المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بإجماع كل الدول بعد فترة من الغياب.

وأكد رئيس الاتحاد أن ما تحقق في البطولة العربية هو مجرد خطوة أولى في مسيرة عودة المصارعة السورية لسابق عهدها، حيث سيكون هناك وقفة للتعرف على الإيجابيات وتعزيزها وتجاوز السلبيات التي ظهرت، لأن الهدف

التايكوندو الحلبي على الطريق الصحيح . . رغم غياب الدعم !!

مشيراً إلى تميّز الأندية الحلبية المشاركة (وهي: الحرفيون، شبيبة حلب، السكك، النيرب، شرطة حلب، عمال حلب، الحرية) بدلالة واقعية على أن اللعبة وعلى المستوى الأنثوي تحديداً بدأت بالتعافي وتسير في الطريق الصحيح، بما تمتلكه من خامات ومواهب واعدة، رغم غلاء التجهيزات المطلوبة. وبين غنام أن النتائج التي حققتها الأندية الحلبية وغلقتها من الميداليات، تعتبر جيدة قياساً بحجم المشاركة القليلة العدد نسبياً، مشدداً على ضرورة دعم الأندية للعبة وتأمين التجهيزات وبسط التدريب لتحقيق التطور المنشود. ولفت رئيس فنية التايكوندو إلى أن اللجنة تعمل ضمن إمكانيات محدودة جداً تقدمها اللجنة التنفيذية، دون أي اهتمام أو دعم مقابل من الأندية.

حلب - محمود جتيد

استضافت حلب منافسات بطولة أندية الجمهورية لتايكوندو الإناث بفئاتها: السيدات والشابات والناشئات. وتمثلت المشاركة الحلبية بسبعة أندية حصدت ما مجموعه ثلاث ذهبيتان وأربع عشرة فضية وإحدى وعشرين برونزية، وحقق فريق نادي الحرفيين أفضل مركزاً بالنسبة لأندية حلب على صعيد الترتيب العام للأندية المشاركة، حيث حل بالمركز الخامس بعد الكرامة ودمر والشرطة ورام العنز.

رئيس اللجنة الفنية للتايكوندو في حلب أحمد غنام وصف لـ”البعث“ مستوى البطولة التي شاركت فيها ١٥٠ لاعبة مثلاً ٢٠ نادياً بالجيد جداً،



كرة اليد الحمصية مهددة بالاندثار . . والكوادر تناشد لإنقاذها



لن تكلف الإدارة نصف عقد للاعب كومبارس يجلس على مقاعد الاحتياط في كرسي القدم والسلة، مطالبا بتحقيق مطالب اللعبة من خلال وجود عضو بمجلس الإدارة يطالب بحقوقها ويؤمن مستلزماتها ويوفر لها أماكن التدريب في أوقات محددة.

حمص - نزار جمول

يبدو أن الرياضة الحمصية بالعباب لا تزال تعيش في دوامة الصراعات والمصالح الشخصية، وأكبر دليل على هذا الواقع ما يحصل في كرة اليد صاحبة الإشراف والألقاب التي تضم خيرة المواهب، مع وجود كم كبير من الكوادر التي تمتلك الخبرة، كان وما زال لها دور كبير في اللعبة ومنهم من درّب المنتخبات الوطنية.

كوادر كرة اليد من لاعبين ومدربين ومشرفين استغربوا هذه الهجمة على اللعبة من قبل اللجنة التنفيذية، في وقت يجب على هذه اللجنة دعم كل الألعاب دون استثناء. ولم تكن لجنة حمص التنفيذية بمحاربة اللعبة، بل حاول رئيسها الاتفاق مع إدارة نادي الكرامة من أجل إلغائها، لذلك سارع أبناء اللعبة لتشكيل وفد من خبرات اللعبة الحمصية والتوجّه للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لوضع بصورة حقيقة تعامل اللجنة التنفيذية التي تخلت عن دورها بدعم الألعاب الرياضية والعمل على محاربة الألعاب التي لم تعد تنفعها بعلاقتها ومصالحها، ولشرح واقع اللعبة وكوادرها والظلم الذي تتعرض له من قبل المعنيين في اللجنة المذكورة وإدارة نادي الكرامة.

رئيس اللجنة الفنية للعبة في حمص هاني سيد سليمان الذي قدّم استقالته

مؤخراً لعدم الالتزام بالوعود تجاه اللعبة، أكد لـ”البعث“ أن التنظيم الإداري يجب أن يكون في المقام الأول قبل وجود المال لدعم اللعبة وهو أيضاً معدوم، معتبراً أن الحل هو إسناد أمور اللعبة لأبنائها من المختصين فيها، وأن يكون أحدهم في مجلس إدارة نادي الكرامة من أجل اتخاذ قرار بشأن اللعبة والمحافظة عليها لأنها أصبحت في مهبط الرياح بعدما تم التخطيط مسبقاً من قبل التنفيذية لئلا يكون في إدارة النادي أي عضو من كوادر كرة اليد.

وأوضح سيد سليمان أن الحال لا تطمئن بعد أن أضحت كرة اليد في نادي الكرامة، وهو الوحيد في محافظة حمص الذي يمارس اللعبة، مهددة بالاندثار لعدم وجود من يخطط لها ويحفظ حقوقها الفنية والإدارية والمالية ويوقف تمادي كرة القدم والسلة، واختصار كل رياضة النادي فيهما، وبين أن فرق اللعبة الذكورية بنادي الكرامة لم تأخذ حقها كما الفرق الأنثوية لعدة أسباب، أهمها ضعف إدارة اللعبة وعدم جدية إدارة النادي بالتعامل الرياضي معها، إضافة لعدم وجود قرار بالهوض فيها أو حتى المحافظة عليها، مع وجود ظروف أخرى كسفر بعض اللاعبين مع ترك اللعبة تواجه مصيرها بنفسها، وكل هذه الأسباب مع عدم الاهتمام من قبل المعنيين بالاتحاد الرياضي أدت لانحيار اللعبة.

وكشف رئيس اللجنة الفنية المستقبل أن تكلفة بطولة كاملة في كرة اليد

دوري شباب الممتاز في مراحل الأخيرة . . ملاحظات تستوجب الاهتمام

اللاعبين اتحادياً، فلم توافق الإدارة على إعادة اللاعبين الشباب إلى موقعهم الرسمي بفريق الشباب ما جعله يتعرّض للنتائج السيئة التي ساهمت باحتلاله مركزاً لا يتناسب مع الفريق وإمكاناته، حيث كاد أن يفوز ببطولة الدوري قبل موسم لولا فيروس كورونا الذي أوقف النشاط حينها.

باقي الفرق مرّت بظروف صعبة، فجلبة مثلاً خسرت أول الدوري بأرقام عالية أمام تشرين والاتحاد ثم انطلق بسرعة الصاروخ في تبادل غير مفهوم، واستمر في تقدمه حتى وصل بالمرحلة الأخيرة إلى التوهان والضياح، وكأنه عاد إلى نقطة البداية!

وكل الفرق مرّت بظروف متباعدة والجواب الحقيقي الذي يعطينا التفسير لكل ما يحدث أن إدارات الأندية لا تقدم الاهتمام الكافي لفريق الشباب، بل إنها تعتبرها (العصا) التي ترهب بها فرق الرجال من خلال التهديد بهم على الدوام.

وبغض النظر عن الظروف التي تلحق بدوري شباب الممتاز، فالفترض أن يجد هؤلاء الشباب الرعاية والاهتمام من إدارات الأندية لأنهم هم أساس كرة القدم وبنائها المتين وقواعدها الراسية.

من المباريات الأربع المتبقية ثلاث نقاط، بغض النظر عن باقي النتائج الأخرى ليتوج بالدوري رسمياً وفعلياً.

وفي مواقع الهبوط ولأن الهبوط لفريقي اثنين، فإن الجهاد والعربي هما الفريقان الأقرب للهبوط من غيرهما، وخصوصاً الجهاد الذي هبط رسمياً لأن النقاط المتبقية له في رصيده لن تسعفه بالبقاء لو حققها جميعاً، أما العربي فوضعه صعب جداً وهو يحتاج إلى الفوز بكامل المباريات المتبقية مع تعثر النواعمير والطليعة بثلاث مباريات من أصل أربع مباريات، وهو أمر صعب للغاية.

الدوري مرّ بمراحل مختلفة ومتباينة لكنه كان أكثر استقراراً وانتظاماً من دوري الرجال، فلم تعبت به المباريات الخارجية كما فعلت بدوري الرجال ولم تعرّض مبارياته للتأجيل إلا مرة واحدة عندما شارك منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية.

كما أن الفرق تعرّضت لظروف مختلفة نتيجة الأولويات في النادي التي تفضّل فرق الرجال على الشباب قوياً واحداً، ومن هذه فريق النواعمير الذي سحبت منه إدارة النادي العديد من اللاعبين لفريق الرجال، وتمّ معاقبة بعض



ناصر النجار

اتضح معالم الدوري الممتاز بكرة القدم لفئة الشباب قبل أربعة أسابيع على نهايته، فأهلي حلب سيحتفظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، ويكفيه

بعد رفض بريطانيا .. روسيا مصرّة على انعقاد مجلس الأمن لمناقشة مجزرة "بوتشا" في أوكرانيا



عسكرية روسية مزعومة للمدنيين في بوتشا: إن الفحص الطبي الأساسي سيجيب على ثلاثة أسئلة رئيسية: وقت الوفاة، وسبب الوفاة، وما إذا كان الجسد قد تحرك بعد الموت. دعونا نرى ما إذا كان الجانب الأوكراني يقدم بيانات طبية يمكن التحقق منها تدعم اتهاماته.

وتابع: "وقت الوفاة، سبب الوفاة، مكان الوفاة. أجب على هذه الأسئلة الثلاثة لكل جثة، ثم ابدأ في البحث عن المسؤولين. قبل ذلك، كنت تقوم حرفياً بنشر معلومات مضللة". ووفقاً له، يجري الآن "تشكيل الرأي العام في الغرب من خلال الاستخدام النشط لأساليب حرب المعلومات في عملية تهدف فقط إلى تقديم روسيا في صورة سلبية". وذكر أن المراقبين الموضوعيين يجب أن ينتظروا نتائج الفحص قبل تسمية الجناة.

من جهة ثانية، قال إدوارد باسورين نائب قائد قوات جمهورية دونيتسك الشعبية: إن كيف يمكن أن تكرر الاستفزاز الذي قامت به في بوتشا في قرى أخرى من أجل خلق صورة مفبركة للإعلام. وأضاف باسورين: "الاستفزاز الذي قاموا به في بوتشا، يمكنهم، من حيث المبدأ، القيام به في قراهم.. ثم يقولون إنه نتيجة لإطلاق نار أدى إلى مقتل أعداد كبيرة من السكان المدنيين. ينبغي توقع ذلك.. لماذا يحتاجون إلى هذا الاستفزاز؟.. من أجل خلق صورة".

إلى ذلك، قال مفتش أممي سابق لمراقبة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية: إن السلطات الأوكرانية تشتهر بتصريحات دعائية ويتوجب عليها تقديم أدلة طبية قبل الإدلاء بأي مزاعم حول أحداث مدينة بوتشا. وأضاف المفتش الأممي السابق، سكوت ريتز، في تعليقه على المنشورات في وسائل الإعلام الأمريكية حول "عمليات قتل

هي مفبركة" واستفزاز آخر". وأكدت الإدارة العسكرية الروسية، أنه خلال الوقت الذي كانت فيه هذه المدينة تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية، لم يتعرّض أحد من السكان لأي أذى أو أي أعمال عنف. وأشارت الوزارة إلى أن جميع الوحدات الروسية غادرت بوتشا بالكامل في ٣٠ آذار، ولم يتم إغلاق مخارج المدينة في الاتجاه الشمالي، بينما قصفت القوات الأوكرانية، على مدار الساعة، الأطراف الجنوبية للمدينة، بما في ذلك المناطق السكنية، من المدفعية الثقيلة للدبابات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

من جهته، صرّح المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بأن الحقائق والوقائع المنشورة في مقاطع الفيديو التي نشرتها كيف حول قرية "بوتشا" على مشارف العاصمة كييف، لا تشير إلى صدقية رواية كييف.

وأضاف بيسكوف: إن الحقائق وترتيب الوقائع لا يشير إلى صدق الرواية الأوكرانية، وتابع: من غير الممكن الوثوق بمواد الفيديو التي نشرها الجانب الأوكراني، حيث حدّد متخصصون في وزارة الدفاع الروسية علامات تزوير وتزييف للفيديوهات المنشورة.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف قال: إن الوضع والفبركة في مدينة بوتشا بضواحي كييف هو استفزاز ويمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين. وأضاف لافروف في اجتماع مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث: "تم شن وتنفيذ هجوم وهمي آخر في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، بعد أن غادرت القوات الروسية من هناك.. ووفقاً للمخطط أقيم هناك عرض مسرحي بعد أيام قليلة، وتم نشر الفبركات عبر جميع القنوات والشبكات الاجتماعية من الممثلين الأوكرانيين ورجالهم الغربيين".

وشدّد لافروف أن الوضع في بوتشا بمنزلة استفزاز، وهو تهديد للسلم والأمن الدوليين، لافتاً إلى أن روسيا ستطالب بريطانيا بأداء مهام رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعقد جلسة حول الوضع في بوتشا.

إشارات استهتام كبيرة حول رفض بريطانيا، وهي رئيسة مجلس الأمن حالياً، انعقاد جلسة للمجلس لمناقشة المزاعم الأوكرانية حول ما حدث في مدينة بوتشا الأوكرانية، الأمر الذي دفع روسيا إلى الإصرار على عقد جلسة طارئة للمجلس يبدو أن لندن مكلفة غربياً برفض انعقادها، وذلك بعد بروز مجموعة من الأدلة تؤكد أن ما حدث في هذه المدينة لا يختلف كثيراً عن الاستفزازات والفبركات الغربية في أماكن أخرى من العالم وخاصة في سورية.

وفي التفاصيل، صرّحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن روسيا سوف تعاود تقديم طلب لانعقاد مجلس الأمن الدولي بشأن ما جرى في بوتشا الأوكرانية، بعد رفض البريطانيين للانعقاد.

ونشرت زاخاروفا في قناة "تليغرام" الخاصة بها: "بالأمس، وفي أسوأ التقاليد الإنجليزية، لم توافق ممثلة بريطانيا في مجلس الأمن الدولي على عقد اجتماع للمجلس بشأن الوضع في بوتشا. وستطالب روسيا اليوم مرة أخرى بمجلس الأمن فيما يتعلق بالاستفزازات الإجرامية للجيش الأوكراني والمتطرفين في هذه المدينة".

وكانت السلطات ووسائل الإعلام الأوكرانية قد نشرت في وقت سابق مقطع فيديو يُزعم أنه تم تصويره في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، حيث تنتشر جثث القتلى على الطريق. وقد شكك عدد من المشاهدين في صدقية اتهامات كيف ضد موسكو، مشيرين إلى أنه لم يكن هناك دماء بالقرب من الجثث على الأرض، وأن بعض القتلى كانوا يرتدون شارات بيضاء على أكمامهم، ويمكن أن يكونوا قد قتلوا على أيدي قوات الأمن الأوكرانية أو الدفاع المحلي، كما لاحظ المشاهدون كذلك أن "الموتى" يحركون أيديهم، وعند النظر في مرآة الرؤية الخلفية لسيارة ملتقط الفيديو، يبدو أن أحد "الموتى" يغير موقعه بمجرد مرور السيارة.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن جميع الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو التي نشرها النظام في كييف، والتي يُزعم أنها تشهد على نوع من "الجرائم" التي ارتكها عسكريون روس في مدينة بوتشا بمنطقة كييف

قوات دونيتسك تدمر سرية كاملة من لواء أوكراني محمول جواً

ونشر قاديروف مقطع فيديو لجانب من العمليات لقوات جمهوريته المشاركة في العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وعلق قائلاً: "رجالنا يقتحمون بنشاط مصنع آزوفستال للمعادن، حيث يختبئ فيه المتطرفون، واعتمدهم كمنطقة قنص لاستهداف المدنيين".

ويعدّ مصنع "آزوفستال" أكبر معقل للقوات الأوكرانية في ماريوبول التي شهدت في الأسابيع الأخيرة اشتباكات عنيفة تمكّن خلالها الجيش الروسي من إحكام سيطرته على معظم مناطق المدينة.

وفي الأثناء، ألقى جهاز الأمن الفدرالي الروسي القبض على أحد أنصار النازيين الجدد الأوكرانيين وبيحارته عبوات ناسفة ومتفجرات، وقالت الخدمة الصحفية لجهاز الأمن الفدرالي الروسي لجمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول: "ثبت أن أحد سكان مدينة ألوشتا بجمهورية القرم من مواليد ١٩٨٢، قد احتفظ بعبوة ناسفة بدائية الصنع ومواد متفجرة تزيد على ٥٠٠ غرام في مكان إقامته، ومسدس، وكمية من مادة تي إن تي، فضلاً عن مواد أخرى تتعلق بنشاط غير قانوني". وأوضحت الخدمة الصحفية أنه بالإضافة إلى ذلك، تمت السيطرة على أجهزة كمبيوتر واتصالات محمولة، حيث تم العثور فيها على مواد فيديو ذات محتوى متطرف، وصور لرموز نازية وخطابات فاشية، بالإضافة إلى مراسلات المعتقل مع أعضاء الكتائب القومية الأوكرانية.

إنسانياً، قالت مصادر رسمية: إن نحو ٦٠٠ ألف شخص نزحوا إلى روسيا من منطقة دونباس ومدن وقري أوكرانيا. وقالت مصادر: "حتى صباح ٤ نيسان، وصل حوالي ٥٩٨ ألف شخص إلى روسيا، بينهم ١١٨،٥ ألف طفل.. ما يقرب من ٥٠٠ ألف منهم عبروا الحدود من دونباس في منطقة روستوف، والباقي من الجانب الأوكراني عبر نقاط التفتيش الحدودية في مناطق بيلغورود، وكورسك وبريانسك وجمهورية القرم". ولفتت السلطات إلى أن من بين أولئك الذين وصلوا إلى روسيا، هناك ما يقرب من ١٧٤ ألف مواطن روسي (يحملون الجنسية الروسية)، و٣٤ ألفاً من جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، وأكثر من ٨٣ ألف شخص من مواطني أوكرانيا ودول أخرى.

وهناك ما يقرب من ٢٨ ألف شخص تم إجلاؤهم وموجودون حالياً في مراكز إيواء مؤقتة في ٣٨ منطقة بروسيا.



كذلك أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ٦ طائرات مسيرة في الجو في مناطق "نيكولايف" و"خيرسون"، "كوراخيفكا"، "إندوستريالنويف"، "فيليكايا نوفوسيلكا". وخلال الليلة الماضية، ضرب الطيران العملياتي والتكتيكي للقوات الجوية الروسية ١٤ منشأة عسكرية في أوكرانيا، من بينها موقعان للقيادة، ومنصتان قاذفتان للصواريخ المضادة للطائرات من طراز "بوك-إم١" في منطقتي "كراسنوغوركا" و"فيرخنيوترييتسكوي"، وبطارية مدفعية واحدة، ومستودعين للأسلحة الصاروخية والمدفعية والذخيرة، و٣ مستودعات للوقود، بالإضافة إلى ٦ مناطق ارتكاز ومناطق تركيز معدات للجيش الأوكراني.

إلى ذلك، أشاد رئيس جمهورية الشيشان، رمضان قديروف، ببسالة قواته في محاولة تحرير مصنع آزوفستال للمعادن، الذي يعدّ أهم معقل للمتطرفين الأوكرانيين في مدينة ماريوبول.

واصلت القوات المسلحة الروسية قصفها البنى التحتية العسكرية الأوكرانية، حيث تم تدمير مركز قيادة اللواء الألي المنفصل رقم ٢٤ للقوات المسلحة الأوكرانية ومستودعات الذخيرة والأسلحة والمعدات العسكرية القريبة منه، نتيجة لقصف جوي بالقرب من مدينة ليسيتشانسك..، فيما واصلت تشكيلات قوات جمهورية دونيتسك الشعبية هجومها الليلة الماضية، وتم تدمير سرية كاملة من اللواء ٢٥ الأوكراني المحمول جواً.

وتابع المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف: إن وحدات قوات جمهورية دونيتسك الشعبية قد اخترقت تحصينات العدو وتمكنت من السيطرة على قرية "نوفوباخموتوفكا"، كما توغلت وحدات قوات جمهورية لوغانسك الشعبية إلى عمق كيلومترين وأغلقت قرية "نوفوتوشكوفسكوي" من الشرق والجنوب.

الغرب يقر بعجزه عن محاصرة روسيا.. العقوبات بدأت تترد عكسياً

العقود الماضية أثبتت أنها مورد موثوق لموارد الطاقة، ووفقاً لبيانات رسمية صدرت شركة "غازبروم" الروسية في عام ٢٠٢٠ نحو ١٥٧ مليار متر مكعب من الغاز.

جاء ذلك بينما ذكرت صحيفة "فيدوموستي" الروسية أن مصانع مجموعة "فولكس فاغن روس" في مدينتي كالوغا ونيجني نوفغورود الروسييتين قد تستأنف العمل في صيف هذا العام.

وكتبت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة على خطط الشركة أن "مصانع مجموعة فولكس فاغن روس في كالوغا ونيجني نوفغورود قد تستأنف العمل في حزيران وتموز ٢٠٢٢".

يشار إلى أنه تم إيقاف الإنتاج في ٣ آذار على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على أثرها ضد روسيا، ومشكلات في توريد المكونات.

وكانت مجموعة فولكس فاغن روس قد أعلنت رسمياً عن توقف مؤقت للإنتاج حتى ١٢ أيار، حسبما كتبت الصحيفة.

ومع ذلك، وفقاً لمصدر الصحيفة، فإنه سيستمر حتى تموز وذلك لأن توريد بعض المكونات متعثراً على الحدود مع بولندا. ونظراً لأن العبور عبر الأراضي الأوكرانية أمر مستحيل، وبولندا لا تسمح بمرور البضائع، يتم النظر في مسألة تسليم المكونات إلى اسطنبول وعبر جورجيا إلى روسيا.

وحسب مصدر الصحيفة، تأمل إدارة الشركة أن يتم حل هذه القضية بحلول منتصف شهر أيار المقبل.

إلى ذلك، قالت وكالة "بلومبرغ" في تقرير، اليوم الاثنين: في حال لم يفرض المستثمرون الرئيسيون حظراً على مواد الطاقة الروسية، فإن موسكو ستحقق أرباحاً قياسية وتكسب أكثر من ٣٢١ مليار دولار.

وتصف الوكالة الأرقام المتوقعة للتجارة الروسية وميزان المدفوعات بـ "المبهرة". وقالت: "على الرغم من الضغط الخائق على الشؤون المالية الروسية من الخارج، تتوقع بلومبرغ إيكونوميكس أن تكسب موسكو ما يقرب من ٣٢١ مليار دولار هذا العام من صادرات الطاقة، أي أكثر من الثلث مقارنة بعام ٢٠٢١".

وأضافت: يمكن لروسيا أيضاً أن تتوقع فائضاً قياسيماً، وهو ما يتوقعه المعهد الدولي للمالية العامة (IIF)، يمكن أن يصل إلى ٢٤٠ مليار دولار.

ووفقاً لتقرير مجموعة "IIF"، لم تتمكن العقوبات الحالية من وقف تدفق العملة الصعبة إلى روسيا.

وقد صرح خبراء أيضاً بأن الدخل من بيع الطاقة سمح لموسكو بالتخفيف من عواقب الإجراءات التقييدية الشديدة التي فرضها الغرب.

في سياق متصل، أعلنت شركة "لاتفيجاس غاز" اللاتفية أنها تدرس إمكانية دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل، معتبرة أن ذلك لن ينتهك العقوبات ضد روسيا.

وقالت الشركة في بيانها: "في البداية إن إجراءات التسوية بالروبل الروسي لا تنتهك رسمياً نظام العقوبات وهي ممكنة. تواصل الشركة الآن تحليل طريقة التسوية المقترحة من وجهة نظر قانونية ومن وجهة نظر تجارية".

وفي الوقت نفسه أكد رئيس مجلس إدارة الشركة أن احتياطات "لاتفيجاس غاز" من الغاز الطبيعي كافية للوفاء بالتزاماتها تجاه المستهلكين.



وقالت صحيفة "كوميرسانت": إن أوروبا والولايات المتحدة تعتمدان بشكل كبير على إمدادات الأسمدة المعدنية من روسيا، بينما الأخيرة قادرة على إعادة توجيه تدفق الأسمدة إلى آسيا في حالة تدهور الوضع.

وتعاني ألمانيا أكثر من غيرها من آثار هذه العقوبات، حيث أشار مسؤول ألماني إلى أن محطة الغاز المسال في مدينة فيلهلمسهافن بشمال ألمانيا، بعد الانتهاء من بنائها، ستساعد على استبدال إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا بنسبة ٤٠٪ بحلول صيف ٢٠٢٣.

وجاء ذلك حسبما صرح به رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى بألمانيا، ستيفان ويل، في مقابلة مع صحيفة "فيلت" نشرت اليوم الاثنين. وقال المسؤول الألماني: "في الربع الأول من العام المقبل ستكون قادرين على استبدال إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا بنسبة ٢٠٪، وبحلول الصيف بنسبة ٤٠٪".

وفي وقت سابق ذكرت صحيفة "دير شبيغل" أن محطة استقبال الغاز في مدينة فيلهلمسهافن ستكون قادرة في العام ٢٠٢٣ على استقبال ما يصل إلى ١٨ مليار متر مكعب من الغاز المسال.

وفي الوقت الراهن لا توجد في ألمانيا محطات لاستقبال الغاز المسال، لكن هناك محطتان قيد الإنشاء، الأولى في فيلهلمسهافن، والثانية في برونسبول، وتقع كلتا المدينتين في ولاية سكسونيا السفلى، ولديهما منفذ إلى بحر الشمال.

وقبل ذلك صرح المستشار الألماني، أولاف شولتس، بأن ألمانيا ستكون قادرة على الاستغناء عن الاعتماد على واردات النفط والفحم من روسيا في غضون عام، لكن الاستغناء عن الغاز سيستغرق وقتاً أطول.

وتعد روسيا أبرز مصدرَي الغاز الطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي، وعلى مدى

تدريجياً تقر الدول الغربية بأنها غامرت كثيراً بمصالحها عندما قرّرت فرض عقوبات اقتصادية أحادية غير مدروسة ضد موسكو على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث بدأت الآثار السلبية لهذه العقوبات تظهر بشكل واضح في اقتصاداتها، فالعقوبات التي استهدفت مصادر الطاقة والأسمدة والتكنولوجيا بدأت تترد سلباً على أصحابها وأدت إلى خلل في منظومة الدول المستوردة لهذه المنتجات حيث ارتفعت أسعارها محلياً في هذه الدول، الأمر الذي أثر بشكل سلبي في كامل هذه القطاعات.

فقد تحدّث الخبير الاقتصادي، أوليغ سيروفاتكين، عن الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات عن صادرات الأسمدة المعدنية من روسيا. وقال سيروفاتكين، المحلل البارز في شركة "أوتكريتي انفسمنت": إن قرار السلطات الأمريكية رفع العقوبات عن الأسمدة الروسية هو إجراء مفهوم وقسري.

وأشار إلى أن السلطات الأمريكية رفعت العقوبات من أجل تلافي النقص في هذه المنتجات وتجنّب تأثير ذلك في القطاع الزراعي الأمريكي. وأوضح الخبير، أن استمرار العقوبات على روسيا سيؤدي إلى زيادة كبيرة في أسعار المنتجات الزراعية في العالم، ما سيؤدي إلى تسارع تضخم أسعار المواد الغذائية، وهي مشكلة عالمية.

ورجّح الخبير أن يقوم الاتحاد الأوروبي بخفض الرسوم المفروضة على استيراد الأسمدة من روسيا، في خطوة لدعم القطاع الزراعي الأوروبي.

وفي الأسبوع الماضي، ذكرت صحيفة "كوميرسانت" الروسية أن واشنطن خفضت القيود المفروضة على استيراد الأسمدة المعدنية الروسية، من أجل تلافي النقص في هذه المنتجات وتجنّب تأثير ذلك في القطاع الزراعي الأمريكي.

الأزمة الأوكرانية تدر مكاسب مالية ضخمة لشركات الأسلحة الأمريكية



كشفت وكالة فرانس برس أن الأزمة في أوكرانيا بدأت تدر مكاسب مالية ضخمة لشركات الأسلحة الأمريكية التي باتت تستعد لتحقيق أرباح كبيرة على الأمد البعيد.

وقالت الوكالة في تقرير لها اليوم: إن الولايات المتحدة لجأت إلى مخزوناتها العسكرية لتزويد القوات الأوكرانية بصواريخ ستينغر المحمولة على الكتف وصواريخ جافلين وتم تسديد ثمن هذه الأسلحة لشركتي لوكهيد مارتن وريثيون قبل مدة، مشيرة إلى تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الذي قال للوكالة: إن الوزارة تخطط لاستخدام مبلغ ٣,٥ مليارات دولار تم تخصيصه لهذا الغرض في قانون للإنفاق.

وأضاف: ننظر في الخيارات لسد أي نقص في مخزونات الولايات المتحدة وسد أي نقص في مخزونات حلفائنا وشركائنا" مشيراً إلى أن ذلك سيستغرق وقتاً لإنعاش القاعدة الصناعية واستئناف الإنتاج.

وبلغت عائدات شركتي ريثيون ولوكهيد مارتن المعلنة العام الماضي ٦٤ مليار دولار وللأولى ٦٧ مليار دولار للثانية فيما أكد الرؤساء التنفيذيون لبعض مصنعي الأسلحة أن تطورات الوضع في العالم ستصب في مصلحتهم المالية.

وقال غريغ هايز الرئيس التنفيذي لشركة ريثيون "إن ارتفاع منسوب التوتر في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية سيؤدي إلى ازدياد المبيعات دولياً في العام ٢٠٢٢ وما بعده".

وأفاد جيمس تاكليت الرئيس التنفيذي في لوكهيد مارتن بأنه لاحظ منافسة جديدة بين القوى العظمى من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من الإنفاق العسكري الأمريكي بينما لفت بوركيت هوي من شركة مورنينغ ستار للخدمات المالية إلى

أن الحرب في أوكرانيا تعيد تشكيل النظام الجيوسياسي بطريقة غير مسبقة منذ ٣٠ عاماً موضحاً أن الناس بدؤوا يدركون بأن العالم لم يعد آمناً إلى حد كبير وبالتالي ستكون هناك حاجة لزيادة الاستثمار في المنتجات الدفاعية وهو

أمر سيصعب في مصلحة المشتريين. واقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن زيادة نسبتها ٤ بالمئة في ميزانية البنتاغون في وقت يزداد فيه التضخم في الولايات المتحدة.

الخارجية الفلسطينية: الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً على الوجود الفلسطيني بالقدس



وفي السياق ذاته جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصروذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق دير البلح وسط القطاع ما اضطرهم لمغادرة أراضيهم.

كما جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصروذكرت وكالة وفا أن بحرية الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكب الصيادين قبالة خان يونس جنوب القطاع ما اضطرهم للعودة إلى الشاطئ.

قرية جناتا المجاورة للتضيق على الفلسطينيين. كما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى وذكرت وكالة وفا أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ستة فلسطينيين في الضفة الغربية وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدي الجبعة في بيت لحم واليامون في جنين ومخيم عسكر في نابلس واعتقلت ستة فلسطينيين.

الأسرى المرضى ولافتات تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى وفي مقدمتهم المرضى.

من جهتها كشفت وزارة الأوقاف الفلسطينية أن قوات الاحتلال ومستوطنيه اقتحموا المسجد الأقصى أكثر من ٢٠ مرة ومنعوا رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٤٧ وقتاً خلال آذار الماضي.

وأوضحت في تقريرها اليوم حول انتهاكات الاحتلال بحق المقدسات الشهر الماضي ونقلته وكالة وفا أن قوات الاحتلال وفرت الحماية لأكثر من ٤٢٠٠ مستوطن لاقتحام الأقصى فيما تعرقل وصول الفلسطينيين إلى المسجد وخاصة أيام الجمعة حيث تكثف حواجزها على أبواب الأقصى والبلدة القديمة بالقدس المحتلة إضافة لإبعاد سلطات الاحتلال عدداً من حراس المسجد والمواطنين فيه عن ساحاته ومنعها لجنة إعادة إعمار المسجد من ترميمه.

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل انتهاكاتها بحق الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل حيث منعت رفع الأذان ٤٧ وقتاً كما أنها تواصل الحفريات في ساحة الحرم لتغيير معالمها وأن مستوطنين أحرقوا مدخل مسجد عباد الرحمن في بلدة زيتا جماعين بمدينة نابلس فيما أغلقت قوات الاحتلال مسجد الحميدية في بلدة الخضربيت لحم بوجه الفلسطينيين ومنعتهم من أداء الصلاة فيه أو ترميمه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينياً جنوب شرق بيت لحم في الضفة الغربية أثناء مروره على حاجز قرب قرية جناتا جنوب شرق بيت لحم ونصبت قوات الاحتلال عدداً من الحواجز على مدخل تقوع الشمالي وعلى امتداد الشارع الرئيسي وعلى مدخل

أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً مفتوحة على الوجود الفلسطيني بمدينة القدس المحتلة لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

وأوضحت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن ممارسات الاحتلال وإجراءاته القمعية بحق المقدسين والتي كان أحدثها اعتداءه الوحشي الليلة الماضية على الفلسطينيين في بلدة سلوان ومنطقتي باب العامود والساهرة بالبلدة القديمة والذي أسفر عن اعتقال وإصابة عدد من الشباب إنما يندرج في إطار محاولاته لتهدويد القدس والسيطرة على مقدساتها المسيحية والإسلامية داعية إلى تحرك دولي عاجل لوقف جرائم الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة بحق الفلسطينيين في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية.

التي ذلك يواصل الأسير الفلسطيني خليل عواودة إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الثالث والثلاثين احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان اليوم أن عواودة ٤٠ عاماً يواصل إضرابه لليوم الـ٣٣ ويعاني من آلام في الرأس والمفاصل ودوار وعدم انتظام في نبضات القلب والتنفس إضافة إلى صعوبة في الحركة والحديث المتواصل وفقد أكثر من ١٦ كغ من وزنه لافتة إلى أن سلطات الاحتلال تحتجز عواودة في زنزانه انفرادية بمعزل عوفر ما يفاقم الخطورة على حياته.

وشارك عشرات الفلسطينيين في وقفة بقطاع غزة المحاصر اليوم دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المشاركين في الوقفة التي أقيمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب القطاع رفعوا العلم الفلسطيني وصور

طهران مستعدة لاستئناف المحادثات مع الرياض: نتظر الرد على ملاحظتنا

العالم. وأضاف: يرى الناشطون الدوليون أن بايدن يسير على خطى ترامب لكن الغطرسة ليست مجدية، مؤلداً: أن على الولايات المتحدة أن تقبل الدخول في المفاوضات على أساس الحقوق المتساوية.

وأشار خطيب زاده إلى زيارة منسق اللجنة المشتركة للاتفاق النووي "أنريكي مورا" إلى طهران، قائلاً: لدى السيد مورا بعض النقاط خلال زيارته التي كانت بهدف حل المشاكل وقدمنا مقترحات وتبادلنا رسائل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن بعض المواقع وهذا المسار متواصل.

في سياق آخر، أعلن قائد بحرية الحرس الثوري الإيراني، الأدميرال علي رضا تنكسيري أن إيران ستعزز جهوزيتها العسكرية من خلال دعم الشركات المعرفية، مشيداً بالجهود التي ساهمت في إجهاض نتائج الحظر المفروض عليها.

وقال تنكسيري: أن العلماء الإيرانيين تمكنوا من تحقيق الكثير من الإنجازات بواسطة الشركات المعرفية، ومعالجة قسماً كبيراً من المشاكل والاحتياجات العلمية والإستراتيجية الراهنة، مؤكداً أن "هذه الجهود ساهمت في إجهاض نتائج الحظر المفروض على إيران".

وتابع: "إن كافة الأجهزة والمعدات المستخدمة عند القوات المسلحة الإيرانية هي محلية بامتياز، ويتم إنتاج البعض منها بالتعاون مع الشركات المعرفية في البلاد".

جو بايدن لم يتخذ قراراً بشأن العودة للاتفاق النووي، وأن مفاوضات فيينا أصبحت رهينة للشؤون الداخلية الأمريكية، مشيراً أن واشنطن لن تحقق نتائج عبر فرض سلطتها، وأن إيران لا تربط المفاوضات بالقضايا الإقليمية. وقال: أن الوضع الراهن في فيينا هو نتيجة عدم اتخاذ واشنطن القرار السياسي اللازم، وتابع: كانت رسالتنا ومطالبنا واضحة للغاية، لكن لم نتلق أي رد جديد من الأمريكيين حتى الآن.

مضيفاً: نحن الآن نمر بمرحلة تحاول فيها أمريكا الحفاظ على موروث دونالد ترامب، لافتاً إلى أن أمريكا بسياساتها التي اعتادت عليها تعتقد بأنها مسؤولة عن العالم وعن القوانين الدولية.

وأشار خطيب زاده أن واشنطن لم تتخذ قراراتها بعد في القضايا المتبقية، وهي مسؤولة عن توقف هذه المفاوضات، مؤكداً أن الاتفاق في متناول اليد إلى حد كبير، وأن بلاده لن تنتظر إلى الأبد، وأن على الولايات المتحدة أن تتخذ قرارها السياسي الخاص بشأن إحياء الاتفاق النووي.

وأردف أن الحل في البيت الأبيض يجب عليه أن يستجيب منطقياً لمطالب إيران المعقولة، والتي توافق عليها الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، لنتمكن من العودة في أسرع وقت لفينا للتوصل لاتفاق.

مضيفاً: أنه إذا أدركت الولايات المتحدة أننا لن نتجاوز خطوطنا الحمراء ولن نقصر في تلبية مطالبنا، فسوف نقرب من التوصل إلى اتفاق. وتابع خطيب زاده، أن الولايات المتحدة تحاول منع إيران من الاستفادة الاقتصادية من الاتفاق في المراحل الأخيرة من المفاوضات، لافتاً إلى أن الحظر غير القانوني أصبح جزءاً من أسلوب واشنطن، وهي تمارس دور شرطي



البحث - وكالات:

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية "سعید خطيب زاده" خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أن طهران مستعدة لاستئناف المحادثات مع الرياض إذا أبدت الأخيرة استعدادها لحل القضايا العالقة بين البلدين، مبيناً أن المحادثات بين البلدين تحتاج إلى جدول أعمال واضح، وأضاف أن بلاده قدمت ملاحظاتها ومقترحاتها بشكل مكتوب للسعودية وهي بانتظار القيام بخطوة مماثلة من الطرف الآخر.

مشيراً أنه رغم الخلافات الواضحة بين طهران والرياض واضحة، إلا أنه يجب العمل على استئناف العلاقات لأن العلاقات الطبيعية بين إيران والسعودية تصب في مصلحة شعبي البلدين وشعوب المنطقة.

وحول مفاوضات فيينا النووية، أكد خطيب زاده، أن الرئيس الأمريكي

خبراء أمريكيون هيمنة الدولار في خطر بعد مضي نحو 80 عاماً عليها



الدولار بأنها سلاح اقتصادي للدمار شامل إلا أنه مع استخدام هذا السلاح اقتصادياً قامت بلدان عدة بتنويع استثماراتها بعيداً عن الدولار الأمريكي إلى عملات أخرى لحماية نفسها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من الدول الأوروبية دفع ثمن الغاز بالروبل وحذر الدول التي لا تفتح حساباً في بنك روسي للدفع بالروبل من إمكانية وقف تصدير الغاز إليها. وسجلت مؤشرات الأسهم الرئيسية الأمريكية في الربع الأول من عام ٢٠٢٢ أسوأ أداء لها منذ عامين وأدى ارتفاع معدلات التضخم والأزمة في أوكرانيا وتسريع خطة الاحتياطي الفيدرالي لزيادة أسعار الفائدة إلى خلق سلسلة من التحديات للمستثمرين ويتوقع أن تستمر هذه التحديات حتى الربع الثاني أو ما بعده.

حذر خبراء من أن الولايات المتحدة قد تكون في خطر فقدان الدولار لمكانته كعملة احتياط عالمية بعد ما يقرب من ٨٠ عاماً من الهيمنة. ونقلت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية عن مايكل هارتنيت المحلل الاستراتيجي في "بنك أمريكا" قوله: إن استخدام الدولار كسلاح قد يؤدي إلى تقليل قيمته كما أن التبدلات في الأنظمة المالية العالمية تقوض دور الدولار كعملة احتياطية.

ووجدت ورقة بحثية جديدة أعدها صندوق النقد الدولي أن حصة الدولار من الاحتياطيات الدولية كانت في انخفاض خلال السنوات العشرين الماضية، وتبلغ احتياطيات العملات العالمية بالدولار نحو ٦٠ بالمئة أي ١٢ تريليون دولار ما يمنح الولايات المتحدة امتيازاً على البلدان الأخرى. وكان راغورام راجان المحافظ السابق للبنك المركزي الهندي وصف قوة

قوة التحالف الروسي - الصيني

والصيني وانسج بي في مدينة تونشي الصينية بالاتفاق على ثوابت العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، بل استكملت التعهدات التي قطعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ، وهو ما تحاول الولايات المتحدة الأمريكية الاستماتة من أجل ضربه. لهذا نراها تفرض المزيد من العقوبات والمضايقات على روسيا، وتقوم بتسليح الجيش الأوكراني لإضعاف التحرك الروسي.

في هذا الصراع الساخن، ظهرت الاختلافات الغربية، فقد قال جو بايدن إن ما يجري في الأراضي الأوكرانية هو جزء لا يتجزأ من معركة كبرى. من جهته، قرأ الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن هذه الحرب ستعمل حتماً على تغيير العالم، أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي لا يقطع اتصالاته الهاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يشعر بإحباط كبير ويعيش حالة من الإخفاق والانتكاس، ويخشى من تغيرات جوهرية في عموم أوروبا.

أما على الجهة المقابلة، فهناك أغلبية صامدة من الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى التي تراقب ما يجري بصمت، وتتحفز باستمرار لاستثمار أولى نتائج تلك الحرب، فيما تبدو أن روسيا والصين تصممان بقوة على قيادة الجبهة المناوئة للقوى الغربية، وهي جبهة على الرغم من سعتها وقوتها ستحمل الكثير من المفاجآت المدوية والهائلة سواء من ناحية الدول التي ستتنضم إليها، أم آليات عملها ومسيرتها وتسميتها وخطوطها الحمراء والمنوعات.

في حقيقة الأمر، إن قيادة البلدين على أعلى المستويات يؤكدون أن العلاقات بين بلديهما اجتازت جميع الاختبارات الأضعب، ودخلت مرحلة الإنجاز العملي والتنفيذ الفعلي، ويتجهان إلى تحالف وثيق في رسم أطر وخطوط جديدة للعلاقات الدولية، أساسها نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب ويتسم بأنه عادل وديمقراطي. وبالمقابل، تستنفر دول الغرب الأوروبي - الأمريكي - الأطلسي كل قواها لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية على روسيا لحرمانها من تحقيق النصر في أوكرانيا، ولقطع الطريق أمام تحالفها المتنامي والقوي مع الصين.



الأزمة الأوكرانية أن تلتحق الصين بحملة العقوبات القاسية جداً على روسيا الاتحادية، لكن هذا لم يحصل في الوقت الراهن، ولن يحصل في القادم من الأيام بالنظر إلى المواقف الصينية والروسية المنسجمة والمتناغمة حول العالم. لقد اتسمت الاجتماعات المتتالية بين وزير الخارجية الروسي لافروف

ريا خوري
لم يكن اللقاء بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والصيني وانسج بي عابراً، بل كان لقاءً مثمراً بكل المعاني، ولم يسر الحلفاء الأعضاء في "الناو"، الأوروبيين والأمريكيين، الذين انتظروا وينتظرون منذ أن تفجرت

خبرة مهندس الحرب الأوكرانية



ترجمة: عائدة أسعد

لم تقدم وسائل الإعلام الغربية سوى الأخبار المثيرة والملفة ومشاهد ساحة المعركة دون أي تفسيرات حول الأسباب الحقيقية للحرب الروسية الأوكرانية، فقد صورت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كبطل وأوكرانيا الضحية الوحيدة للصراع، بينما شيطنت روسيا بوصفها "الغازية الشريرة". ومن أجل التضليل، استخدمت إذاعة "فرنسا الدولية" صورة لزيلينسكي وهو يزور الحدود الشرقية لأوكرانيا بالزي العسكري، لكن فيما بعد ثبت أن الصورة قد التقطت منذ بضع سنوات.

وبدوره، ادعى الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الهجوم على أوكرانيا كان بالتأكيد هجوماً غير مبرر، ولم يذكر حقيقة أن الناو هو الذي وعد أوكرانيا بالعصوية، ودفع بخط المواجهة إلى أبواب روسيا، ما يهدد أمنها القومي، فقد قال جون ميرشماير الأستاذ بجامعة شيكاغو أن كل المشاكل بدأت بالفعل في نيسان ٢٠٠٨، في قمة الناو في بوخارست، حيث أصدر الناو بعد ذلك بياناً قال فيه إن أوكرانيا ستصبح مع جورجيا جزءاً من الناو، والدافع الفوري هو أن زيلينسكي وافق على "كتيبة أزوف"، وهي منظمة عسكرية لاضطهاد المدنيين في منطقة دونباس، وبالتالي أدت هذه الإجراءات بشكل مباشر إلى الأعمال العسكرية لروسيا ضد أوكرانيا.

إن الولايات المتحدة هي المستفيد من هذه الحرب وتشجع حلفائها على إضافة المزيد من الوقود إلى النار من خلال تزويد أوكرانيا بأسلحة مدمرة. وقد أكد بايدن في قمة الناو في بروكسل في آذار الماضي أنه منذ أن أصبح رئيساً، خصصت الولايات المتحدة أكثر من مليار دولار من المعدات العسكرية لأوكرانيا، والآن تتدفق أنظمة الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدروع والذخيرة والأسلحة إلى أوكرانيا، وناشد حلفاءه الأوروبيين دعم أوكرانيا في دفاعها.

من الواضح أنها حرب هندستها الولايات المتحدة بهدف تشجيع أوكرانيا على بدء حرب محدودة يمكن إدارتها وقتل ثلاثة طيور بجسر واحد: إجبار رأس المال الأوروبي على العودة إلى سوق الأسهم الأمريكية، وتقوية الولايات المتحدة لقيادة الناو، وإحراج الصين للوقوف إما إلى جانب روسيا أو أوكرانيا، مع العلم أن اختيار أي

الروسية وتقييم الخسائر المحتملة. وإذا تصاعدت الحرب، وبصفتها المتلاعب بالحرب وراء الأبواب، على الولايات المتحدة التوقف عن التفكير بعقلية الحرب الباردة والتوقف عن الانخراط في أي أنشطة قد تعرقل الاتصالات والمفاوضات المعتادة بين الأطراف المتحاربة، والأهم من ذلك يجب على السياسيين الأمريكيين التفكير في الفوضى التي أحدثوها في جميع أنحاء العالم في العقود الماضية لاسيما الكوارث الإنسانية التي تسببوا بها في العراق وليبيا وسورية.

المتحدة لها. وكما كان متوقعاً، فشلت العقوبات التي بدأتها الولايات المتحدة وحلفائها في الضغط على الاقتصاد الروسي، متجاهلة أن فكرة شل قوة مثل روسيا نهائياً فكرة ساذجة ومجنونة فقد أدت هذه العقوبات إلى نتائج عكسية حيث ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا والولايات المتحدة ارتفاعاً هائلاً، وتعمقت أزمة الدولار. وعلى هذه الخلفية، يجب على الدول الغربية إظهار اهتمامها الحقيقي بالصراع، ويجب إدراك القلق الأمني

من الجانبين سيضر بالمصالح الوطنية للصين والمستفيد الأكبر من الحرب هو الولايات المتحدة حصراً وليس أوروبا والتي يتوجب عليها أن تدفع ثمنها باهظاً مقابل ذلك. إن طموح الولايات المتحدة لا يتوقف عند هذا الحد، فالصين هي أيضاً هدف لها في الحرب ومن خلال التظاهر بالوقوف على أرضية أخلاقية عالية يمكن للولايات المتحدة أن تحقق ذلك، فالصين صديق وجار تقليدي لروسيا، ولكن لخيبة أمل الولايات المتحدة اختارت الصين الوقوف إلى جانب العدالة والأخلاق وتجنب الفخ الذي نصبته الولايات

البرد وأمريكا

دخل صديقي الذي صرتم تعرفونه، وكالعادة مطّ رقبته الطويلة، ودون استئذان، وقرأ على ورقة أمامي "البرد وأمريكا"، ونظر إليّ بشيء من الاستغراب وقال: "ما علاقة أمريكا بالبرد، أنت تحبني، ثمّ إننا صرنا في شهر نيسان، فلا برد ولا ما يحزنون؟!".

قلت: "قالوا قديماً، من خلال التجربة "الأسى ما بينتسى"، وقد مرنا بزمهرير نساناً أسماناً، كما قالوا: "البرد سبب كل علة"، وفي هذا القول الكثير من الصّحة، وكما أنّ البرد سبب كل علة، فإني مع الذين يرون أن أمريكا سبب كل علة فوق ظهر هذا الكوكب، هي وقيلها، منذ أن ظهرت وحتى يأتي زمن يغيب فيه جبروتها...".

قاطعني: "قد يحتاج هذا الكلام لشرح". قلت: "وسأشرح، البرد الذي عانينا منها زمهريراً فاتكاً، أمريكا ضالعة فيه، فهي تمنع وصول وسائل التدفئة التي تأتيها من الخارج، من الوصول بشكل سلس، وفي الوقت ذاته تضع يدها بواسطة أكراد قسد على نفطنا وغازنا في الشمال، وهو ما عرفنا مدى كفايته لحاجتنا.

تعال لتراجع بعض صفحات التاريخ، فقد كان الآباء الأمريكيون أول من استعمل الجراثيم الفتاكة ضد الهنود الحمر أهل البلاد الأصليين، فأبادوا بالجراثيم ما لم يبدهه بالنار، وما هي الأمور تتكشف أنهم أقاموا معامل إنتاج جراثيم بيولوجية قاتلة، أضافوا إليها بخت مربح أنها تقتل شعباً معيناً دون آخر، وفي هذا مقدمة لما يمكن أن تفعله إسرائيل مع العرب حولها.

أمريكا أول من ألقى قنبلة ذرية على اليابانيين، بعد أن أعلنوا استسلامهم، وتعتبر تلك القنبلة بداية بالمقارنة مع ما وصل إليه تطوير هذا السلاح القذر. أنا لا أتجنى على أمريكا، فصفحات التاريخ القريب بين أيدينا، أنظر ما فعلته في أفغانستان، وقبله في فيتنام حيث أتت سياسة الأرض المحروقة مع الفيتناميين. قلب الصفحات الأقرب زمنياً في العراق، وفي اليمن، وفي سورية، وقبلها في فلسطين فماذا ترى غير الدمار؟!.

هؤلاء لا يقبلون الآخر مهما كان وزنه الحضاري، والتاريخي، والجغرافي إلا إذا ذهب منصاعاً لأحد بوابات أمريكا للدخول منها إلى رُدّه الاستسلام...". قاطعني: "أهي قدر؟!".

قلت: "هي قدر يمثل ما كان وجود القوى المدمرة قدراً، كالمغول الذين دمروا الحضارة، وكالعثمانيين الذين، باسم الدين احتلوا بلادنا العربية مدة أربعمئة سنة، جمدوا فيها العقول، وصادروا كل بارقة للخروج من ذلك الظلام، وكانوا سبباً في تراجعنا، ونهب خبراتنا، وإبقائنا في ظلمة دامية، وثمة أكثر من مثال في التاريخ يمكن الاستشهاد به، وكما تراجعت تلك الامبراطوريات الشريرة في التاريخ، ولم يبق منها إلا الذكر السيئ، فإنّ قانسون التدافع في الحياة يقول لا بدّ لهذه الامبراطورية الأكثر شيطنة واستغلالاً من غروب قائم...". قاطعني: "هل ترى ذلك قريباً؟".

قلت: "لا يعلم الغيب إلا الله، وإنما ثمة بوادر في العالم تشير إلى بداية الانحدار، ولعلّ تلمس بدايات تشكل عالم متعدّد الأقطاب يبشّر بشيء من ذلك...". قاطعني: "ألا ترى أنك قد حملت أمريكا ومن معها مسؤولية كل شرّ في هذا العالم، وبذلك غيّبت حيطان الداخل؟".

قلت: "لم أغيبهم إلا بمقدار ما اقتضى السياق، وهم في الحقيقة لا يظنون خطراً عن الغزاة والنهبين الخارجيين، لا بل هم أشدّ فتكاً لأنهم يقيمون في خلايا جلودنا، وهم في الشراسة، وفي التخلي عن القيم الأخلاقية العالية... وبحكم أنهم من أهل الداخل، فإنّ شيطنتهم تفوق أية شيطنة أخرى، والخلاص من هؤلاء غير مرتبط بالشرّ الأمريكي، بل هو قادر على الاستمرار، لذا لا بدّ من حماية الداخل منهم، والتخلص من شرورهم".

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

شعور درامي أمام الجامع الأموي في حلب



واستأذنتهم بصورة، فضحكوا للكاميرا، وتابعوا عملهم لينجزوا البناء الكائن أمام الجامع الأموي الكبير بحلب، مع العديد من المباني والأسواق التي بدأت تضج بالناس الذين تشعر بأنهم يكتشفونها من جديد.

حلب - غالية خوجة

تمر بذكرتنا المشاهد كما تمر حكايات الأمكنة، ولا يتسبب منها سوى تلك الآثار التي تتحرك كلما اصطدمت بنبضاتنا فلا تهدأ.

ورشات العمل والبناء تتوزع بين قلعة حلب، والجامع الأموي الكبير، والخانات، والمباني الأخرى، بينما تمر ذاكرتي بكل خطوة خطوتها منذ طفولتي إلى ما قبل الحرب الإرهابية على سورتينا الحبيبة، وكيف كانت هذه الآثار الإنسانية المحلية العالمية بصمة متفردة في تاريخ الحضارات منذ آلاف السنين.

ضمن هذه المشهدية الجوانية، يتحرك في اللقطة شاب يضع بدقة ورقة الحجر على الحجر، وكأنه يتعامل مع حجر كريم ثمين، ما جعلني أسلم عليه وأسأله: هل هذه هي الحجارة القديمة ذاتها لهذا البناء؟ فأجابني مبتسماً: أغلبها، وبعضها جديد.

ولأتعرف إليه وأعرف ما يختلج في نفسه، سألته: ما اسمك؟ وما شعورك وأنت تعيد لهذا البناء حجارته وذاكرته؟

ردّ دون تردد: المعلم حسين جعوير، لا أعرف كيف أصف شعوري، فأنا حزين لأنه مبنى أثري تدمر مع ما تدمر من الآثار، وأنا سعيد لأنني ورفاقي العمال، ومنهم المعلم أحمد ويس، نعيد إليه حجارته، ولأن مدينة حلب القديمة تعود، والناس تعود.

تفاعل رهيب لصورة "غابة الإسمنت"

تفاعل مغرود موقع "تويتر" مع صورة حديثة لمدينة نيويورك أظهرت حجم الاكتظاظ فيها وانحسار المساحة الخضراء في مربع صغير، ونشر حساب يطلق على نفسه Space_hub صورة للمدينة تظهر بشكل رئيسي منطقة مانهاتن، أشهر بقعة في المدينة الأمريكية وأكثرها اكتظاظاً.

لكن في المقابل، أبدى عدد من المغردين إعجابهم بما تجسده هذه الصورة، فهي تظهر عظمة المدينة.

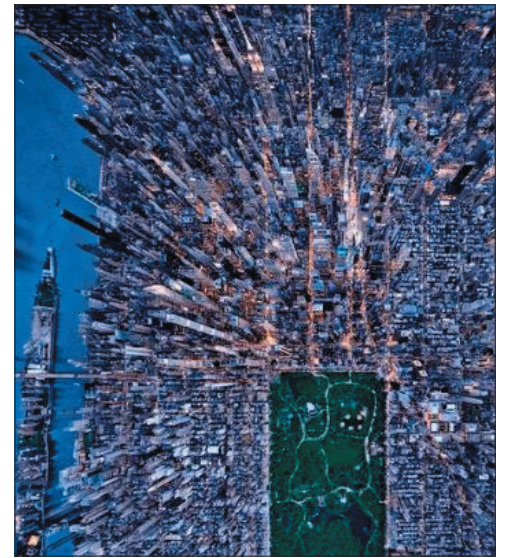
وتقع منطقة مانهاتن عند مصب نهر هدسون، والبقعة الخضراء الوحيدة فيها هي حديقة "سنترال بارك".

ويعيش في هذه المنطقة أكثر من ١,٦ مليون شخص، رغم أن مساحتها لا تتجاوز ٥٩ كيلومتراً مربعاً، مما يجعلها أكثر المناطق اكتظاظاً في الولايات المتحدة كلها، ومن بين أكثر المناطق اكتظاظاً في العالم.

وأظهرت الصورة الكم الهائل من ناطحات السحاب في كل أرجاء مانهاتن، واكتفى الحساب بتعليق مختصر للغاية برفقة الصورة، وهو عبارة عن كلمة "نيويورك" و"إيموجي" يجسد الصدمة والرعب.

وأعاد أكثر من ٧ آلاف شخص نشر التغريدة وأبدى أكثر من ٥٧ ألفاً إعجاباً بها، حتى صباح الاثنين.

وعلقت مغردة على الصورة: "كبيرة جداً، ومكتظة



نصائح لتقوية حاجز البشرة

حمض اللينوليك.

ومن التوصيات الهامة للعناية بحاجز البشرة استخدام الماء الفاتر عند غسل الوجه مع الاعتماد على جل منظف معتدل والابتعاد عن الصابون والمواد الشديدة الضارة بالبشرة.

هذا علاوة على وجوب العناية بالبشرة بشكل يومي وحمايتها من أشعة الشمس الضارة؛ حيث يعد التعرض لأشعة الشمس أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى تلف حاجز البشرة. وينبغي الحرص على أن تحتوي مستحضرات

أشارت مجلة "فرويدين" الألمانية إلى أن حاجز البشرة هو الطبقة الخارجية من الجلد المسؤولة عن الاحتفاظ بالرطوبة، وهي خط الدفاع الأول ضد العوامل البيئية المختلفة، وهو ما يتطلب عناية بها والمحافظة عليها.

وفي البداية، تظهر مشاكل حاجز البشرة في شكل جفاف وزيادة الحساسية والاحمرار والحكة والالتهاب، وعندما تتضرر الطبقات الخارجية من حاجز البشرة يبدو الجلد شاحباً أو جافاً أو خشناً، وبالإضافة إلى ذلك يفقد الجلد المواد الأولية مثل السيراميد أو الكوليسترول أو

أسماك تخضع لفحص "بي سي آر"

أثار مقطع فيديو دهشة عارمة على منصات التواصل الاجتماعي لأسماك تخضع لفحص "بي سي آر" في الصين.

وأظهر المقطع المتداول طبيياً يرتدي زياً كاملاً من معدات الوقاية الشخصية في أحد أسواق شنغهاي، ويأخذ مسحة من سمكة حية، في واحدة من أغرب المشاهد منذ تفشي الوباء عام ٢٠٢٠.

ويقول العامل الطبي، خلال المقطع، للبائع: "من فضلك لا تتركها"، ويوجب البائع: "لا تقلق، لن تعضك".

وتفاعل كثيرون مع المقطع المصور، مبدئين ردود أفعال متباينة، إذ قال أحد مستخدمي وسائل التواصل: "هذه سمكة صحية، من الجيد أن تجد بعض اللحظات المرحّة".

وشهدت شنغهاي زيادة في عدد حالات الإصابات خلال الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك تطورات تفشي وباء فيروس كورونا المستجد ومتحوراته المتتالية.

وذكرت لجنة الصحة لبلدية شنغهاي أنه تم تسجيل ٤١٤٤ حالة بدون أعراض و٣٥٨ حالة إصابة بأعراض فيروس كورونا الخميس الماضي.

